



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الطبعة ٢٠ صفر - ١٤٠٠ هـ - الموانع ١/٨ / ١٩٨٠ م - السنة العاشرة - العدد ٦٤ - الثمن ١٥٠ فلس



محارم ورق كلينكس



مِزَانِ بَاجِ وَطَنِي كَوْنِي

صنع في المصنعين من شركة أساء طبر في الطاب الساعية ٢٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت

للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار
السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إننيكار - شارع الملك فيصل - الرياض - 11563/1 - الكويت



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / الشيخ محمد السطحي

فيس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يُرِيدُ وَنَ لِيُظْفِقُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ
مُتِمِّمُ نَوْرِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٥﴾

صعد الله العظيم

الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٤٠هـ - الموافق ٨ يناير ١٩٨٠م - العدد ٤٦٤ - السنة العاشرة - المجلد ١٥٠

باختصار

افغانستان ... بداية التحدي !!

أحداث كابول والغزو الشيوعي
لأفغانستان أنهت كل حوار حول العداء
الشيوعي للأديان . بل أننا لن نقف
طويلاً أمام الحاجة للنقطة التي سينفذ
من الروس في الثمانينات ولا الدوافع
الاستراتيجية التي حدثت بالروس إلى
البحث عن ممر للمحيط الهندي لمزامنة
التحركات الأميركية في البحار الدافئة
كل ذلك قد يكون من الأسباب ولكنه
لا يرقى إلى أهمية السبب الأول والصريح
الذي كشفه الروس للعالم أجمع وهو
الهلع من المد الإسلامي التحرري .
لن ينتظر الروس أن يصابوا بما أصاب
الأميركان في إيران فهم يعلمون أن قضية
انتصار الثوار المسلمين الأفغان كانت
قضية وقت بحول الله ومشيقته وأن انزال
كل القوة الروسية في الميدان عاد أمراً
ضرورياً بل أنها أضحت جبهة قتالية
أهم من أوروبا فقام الروس من جراء
ذلك بسحب ثلاثين ألف جندي من ألمانيا
الشرقية لتدعيم الغزو لأفغانستان . الله
أكبر .
أن ذلك يدل على أمر واحد فقط وهو أننا
معشر المسلمين لانعرف كم من الرعب
يسببه تمسكنا بديننا الحنيف لأعدائنا
من الشرق والغرب وهنا لابد من كلمة
أسى على السلبية المميتة التي أظهرتها
الدول الإسلامية إزاء هذا الحدث فهذه
الدول لن تتحرك ظناً منها أن الشيوعية
ستتفك هناك إلا أن الدور لا محالة أت
على هذه الدول أن لم تتحرك قبل فوات
الأوان .

في هذا العدد

- * التعليق الأسبوعي (أفغانستان مقبرة الروس والاميركان) ٤
- * الاستراتيجية الفرنسية في الخليج العربي بين النفط والتسليح والحشود البحرية ١٠
- * ملاحظات حول الكتابة عن ظاهرة الانبعاث الإسلامي ١٤
- * حقوق الانسان بقلم د . محمد حسن هيتو ٢٠
- * موازين الهدى وموازن الضلال بقلم د . محمد نعيم ياسين ٢٦
- * الدموع الباسمة بقلم محمد احمد الراشد ٢٩
- * قراءة اخبار جديدة في ضوء معلومات تاريخية قديمة ٣٤
- * مؤتمر كاراكاس بين أزمة النفط ومصالح المنتجين ٣٦
- * لقاء « المجتمع » مع وفد المركز الإسلامي في ميونخ ٤٠
- * قضايا تربوية « مداخل الشيطان » ٤٢
- * إعادة ترتيب اوراق سقوط الخلافة بقلم د عجيل النشمي ٤٦

● الكويت ١٥٠ فلساً . ● السعودية : ريالان ● قطر
ريالان ● دولة الإمارات العربية المتحدة : درهمان ● البحرين
٢٠٠ فلساً ● الأردن : ٢٠٠ فلساً ● المغرب : ٣ دراهم .

نظم النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥ - ت ٥١٩٥٢٩

أفغانستان

مقبرة الروس والأمريكان

لسنا

سنة مضت جاء فيها ان «السياسة الامريكية مسؤولة عن دفع افغانستان في احضان الاتحاد السوفيتي» والوثيقة عبارة عن شهادة ادلى بها السفير الامريكي في الهند عام ١٩٥٧ امام اجتماع مغلق للجنة العلاقات الخارجية وشؤون الدفاع التابعة للكونغرس الامريكي.

• ثم ما هو الموقف الامريكي تجاه ما يحدث في افغانستان .. الموقف الامريكي او الغربي مدعاة للسخرية .. وتبدو عليه سمات التآمر والخديعة .. فالموقف الامريكي الغربي لم يتعد الاستنكار الذي تبعه سيل من الاستنكارات في عالمنا الاسلامي .. وكان اشارة الضوء الاخضر اضيئت من امريكا .. ثم لم يتعد الموقف سوى قرارا يقول بتخفيض صادرات القمح الى روسيا .. والقرار لم يوضع حتى الان في حيز التنفيذ.. ثم قرارا اخر بالامتناع عن المشاركة في دورة الألعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو .. واخر ما طالعنا به الصحف .. -عند كتابة هذا التعليق - ان امريكا تدرس تقديم المساعدات العسكرية للنوار الافغان .. وهذا يدل بقوة على ان امريكا لم تقدم اية مساعدة عسكرية للافغان

افغانستان من ضمن المناطق التي تم الاتفاق على اقتسامها بين الروس والامريكان .. كيف نصدق ان يتفق الروس والامريكان على تقسيم مناطق النفوذ وتقوم روسيا بنقض الاتفاق بصورة لم يسبق لها مثيل في اقل من سنة من الاتفاق؟.

• الرؤوس التي اعتلت كرسي الحكم في افغانستان ظلت ذات خلفية امريكية مريبة .. ونحن لا نعني الرؤوس الملكية ولا محمد داود .. انما نعني تراقي الذي كان ملحقا ثقافيا في سفارة مملكة افغانستان في واشنطن (١٩٥٢ - ١٩٥٣) وعضوا في الوكالة الامريكية للتنمية العالمية في كابول (١٩٥٥ - ١٩٥٨) ومترجما في السفارة الامريكية في افغانستان (٦٢ - ١٩٦٣) .. كما نعني حفيظ الله امين الذي تلقى تعليمه في جامعة كولومبيا بنيويورك في الولايات المتحدة.

المستقرىء للاحداث التاريخية المعاصرة هو الذي يعلم تماما ماذا يعني هذا؟؟ هذا يعني اضافة رقم كبير لمقدار الاحتمال الذي يريد ان يصل اليه المحلل السياسي.

• اشارت وكالات الانباء العالمية الى وثيقة سياسية تعود الى ثلاث وعشرين

مجازفين عندما نشرك الامريكان مع الروس في القتال الدائر ضد المسلمين في افغانستان ولا نرضى بالسذاجة السياسية التي تفسر الاحداث بظواهرها الخادعة.. فقبل ان نستمرسل في الحرب القائمة علينا ان نحدد بعض الحقائق والظواهر المهمة.

• افغانستان كانت منذ فترة قصيرة تعتبر احدى مناطق النفوذ الغربي الذي تتزعمه امريكا .. والنفوذ الغربي يرتدي البسة متنوعة تخدع امزجة الشعوب .. فتارة يكون النفوذ الغربي بلباس المتدين وتارة بلباس الديموقراطية واخرى بلباس الشيوعية والاشتراكية .. ولنا شواهد كثيرة في العالم العربي المعاصر..

• الاتفاق الدولي على تقسيم مناطق النفوذ وما سبقه ولحقه من اتفاقيات خاتمتها «سالت» الشهيرة .. و«سالت» الاخيرة جاءت بعد انبعاث ظاهرة الانبعاث الاسلامي التي اربعت القوى الدولية .. و«سالت» الاخيرة لم يمضي على عمرها سنة .. وسالت الاخيرة تحوي اكثر مما اعلن عنه .. ومما تحويه ولم يعلن عنه قضية افغانستان .. فكما صرح احد المراقبين السياسيين ونشرته الصحف ان



السياسة الأمريكية مسؤولة عن دفع أفغانستان في أحضان الاتحاد السوفياتي

اراضي أفغانستان ثورة خضراء تجعل من دماء الروس وعملائهم سمادا طبيعيا لاهياء ارض أفغانستان .. لقد انضم الشعب الى هذه الثورة .. وانضمت فصائل من الجيش لتقاتل اعداء الله.

• ان الحرب الدائرة بين المسلمين الافغان والكفار الروس واتباعهم هي حرب على الاسلام بالدرجة الاولى وقد كتبنا مرارا في مجلة المجتمع محذرين من تدخل روسي في أفغانستان ومن خطورة الوضع في تلك المنطقة .. لقد طالبنا بنصرة الثوار المسلمين .. طالبنا من تبقى في نفسه بقية من مروءة .. بقية من شهامة .. بقية من حمية .. ولكن كما قال الشاعر

لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي

• في الوقت الذي نرصد هذه الحرب من زاوية العقيدة .. من زاوية الاسلام .. نجد الروس والامريكان يرصدونها من زاوية المصالح المشتركة .. الامر يريدون هذه الحرب لانها ذات اهداف قريبة وبعيدة دهي:

١ - ستخفف النقمة الاسلامية التي شملت العالم الاسلامي تجاه الولايات المتحدة بتزعيمها لاستنكار التدخل السوفييتي وادعائها انها تريد ان تقدم مساعدات للمسلمين المجاهدين في أفغانستان.

٢ - ستشغل العالم الاسلامي عن مؤامرة «كامب ديفيد» ودعوته لمواجهة (الخطر الادهي) وهو الشيوعية التي تريد ان تتسلل عبر أفغانستان الى منابع النفط في الخليج:

٣ - ستعيد نغمة اليمين واليسار بعد ان خف لحنها وحل محلها اسلام ولا اسلام.

انجاء ياخذ اندفاعا اكثر نحو الاسلام .. واضطرابات مماثلة تعم العالم العربي..

• ما يحدث في ايران من اندفاع ديني والتفاف حول العلماء.

• الاقتراب من الحصول على القنبلة الذرية في باكستان المرشحة القوية للتحويل للاسلام حكومة ودولة ويكون حينها دخول دولة اسلامية في النادي الذري..

وغيرها من اسباب ستبدو جليلة كلما اقتربنا من الافق البعيد الذي يحوي حقائق ومعلومات رهيبة..

• كان لا بد للقوتين العالميتين ان تطمس كل قوة مرشحة للبروز والتنافس على النفوذ العالمي .. كان لا بد من الاقتلاع من الجنور .. اقتلاع المحاولات الاشبه بالبراعم الصغيرة ..

فكانت أفغانستان هي الموقع الطبيعي على الخريطة الدولية التي تلتصق بباكستان وايران قريبا من تركيا .. وهنا بدأت الحرب في أفغانستان.

• كان لا بد من ضرب الاسلام ايدولوجيا .. لذلك نشط الاتجاه اليساري في أفغانستان ايام الملكية .. ووجد له كل التسهيلات والمساعدات .. واعدم الدعاة الى الله .. ولكنه فشل في هزيمة الاسلام ايدولوجيا.

• تحول الاتجاه الى لعبة العسكر في ضرب الحركات الاسلامية .. فجاء داود الذي سلم للييسار الشيوعي مقاليد السلطة واعطاه مرونة الحركة في ضرب الاسلاميين ولكنه فشل..

• تحول الاتجاه الى لعبة الانقلابات العسكرية .. فتوالى الحكومات العسكرية الشيوعية ابتداء بترافي ومرورا بامين وانتهاه بكارمل .. ولكن هذه المرة ارتدت عليهم اذ اشتعلت

كما كان يشاع ولا نظن انها ستقدم شيئا..

ولقد اكد المجاهدون المسلمون في أفغانستان اكثر من مرة وفي مناسبات عدة ان الغرب لم يمددهم بأي عون في ثورتهم سواء كان هذا العون في السلاح او المال او غيرهما.

كل هذا يدل على ان امريكا مشتركة بكل جسمها في المؤامرة .. مشتركة بالطريق المباشر .. والرسمي والمتعمد مع سبق الاصرار..

• وخير لنا من ان نمضي في التدليل على اشتراك النفوذيين في الحرب الدائرة في أفغانستان .. وفي التآمر على الاسلام والمسلمين .. خير لنا من هذا كله ان نبرز السبب الذي من اجله تدور هذه الحرب ونبرزه بالخط الاحمر والعريض..

ان ظاهرة الانبعاث الاسلامي ازعجت القوى العالمية واثارت في داخلها الهلع والخوف .. ظاهرة الانبعاث الاسلامي تنبئ بانفتاح التماسك العالمي المتآمر وبروز قوة جديدة عالمية الا وهي القوة الاسلامية .. لقد ظهر هذا الانزعاج والقلق في تصريحات المسؤولين الامريكان وفي تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وفي تصريحات المسؤولين الروس ثم في تصريحات المسؤولين الاتباع .. وكان اكثر ما ينبئ بالخطر الداهم هو:

• المحاولات الاصرارية الجادة لاقامة حكومة اسلامية في باكستان .. واندفاع الشعب من برمته لسحق الفساد المستشري في البلاد وائتلاف القوى السياسية والشعبية من اجل اقامة حكومة اسلامية ضد الفئة الحاكمة..

• الاضطرابات التركية التي تقلق المراقبين الدوليين والتي تنبئ بظهور



التعليق الأسبوعي

اثبت التجارب على ان الشعب الافغاني شعب قتالي من نوع فريد

الى الافغان بغير العين التي ينظرون بها الى جيرانهم الهنود .. وعرفوا ان الافغاني لا ينال على الثار ولا يقبل ان يسطر الاجنبي وطنه ولا يواطىء العدو على استقلال بلاده، كما حصل من كثير من امراء المسلمين الذين كان الواحد منهم يسعى بين يدي القوة الاجنبية .. وينزل امامها مناكب قومه طمعا في ان تلبسه تاجا موهوما، او تركبه عرشا اسماء، كلا، ان الافغان منذ اول احتكاكهم بالانكليز افهموا باعمالهم هؤلاء انهم ليسوا من طينة غيرهم من جيرانهم».

ونقول نحن للروس انكم تقنقون بابنائكم الى جهنم افغانية ستصليكم بلظاها بلا رحمة .. وان افغانستان ليست المجر ولا تشكوسلوفاكيا ولا فيتنام ولا كوبا .. ان افغانستان ظاهرة عجيبة ستعرفونها بعد تجربتكم هذه ان شاء الله «وان جندنا لهم الغالبون»..

أمريكا تدخل في
باكستان بحجة
الحماية... وبذلك
تفقد محاولة
قيام الدولة
الاسلامية

والامريكان .. ان افغانستان مقبرة .. يقول المسيولو مارشان احد ضباط الجيش الفرنسي ومن اعضاء الاكاديمية العسكرية في كتابه «حرب الانكليز مع الافغان» الذي ظهر سنة ١٨٧٩ ما يلي «في سنة ١٨٤١ شبت نار الثورة في كابول، وقتل فيها المعتمد البريطاني وعدد من ضباط الانكليز، ثم اضطر القائد الانكليزي بالنظر الى تخرج موقعه - الى طلب الامان على نفسه وعلى جنده على ان يخرج من البلاد بدون توقف لا يلوي على شيء .. وهكذا خرج في اشد زمهرير الشتاء .. وكان ما كان من المحمة المشهورة التي استاصل فيها الافغانيون ١٦ الف او ١٧ الف جندي انكليزي ليس منهم سوى ٤ الى ٥ الاف مقاتل في كمين نصبوه لهم في «خورد كابول» فلم ينج منهم سوى الطبيب العسكري «بريدون» الذي فر الى جلال اباد ليخبر قومه بالفادحة العظمية».

ويقول «لقد اردنا الاشارة الى هاتين الحملتين اللتين تقدما للانكليز في افغانستان لما لهما من العلاقة بالحرب الحاضرة (يعني حرب سنة ١٨٧٨ الى سنة ١٨٨٠) كما انه لا يخلو من الفائدة معرفة ما يعترض جيشا اوربيا يريد التوغل في تلك الديار من العقاب الصعاب وما يستجلب النظر من كون كتائب العساكر الافغانية التي كان الانكليز قد كتبوها واستخدموها وظنوها اصبحت من جملة جيشهم قد انقلبت عليهم وكانت اشد اعدائهم وطاة في تلك الحرب».

يقول المؤرخ شكيب ارسلان في تعليقه على «حاضر العالم الاسلامي»: الانكليز قد تعلموا من تلك الواقعة ان ينظروا

٤ - ستستنزف طاقات المسلمين في تأييد المجاهدين في افغانستان وتصرفهم عن مساعيهم في التمكين لعقيدتهم في بلادهم. هذه الاهداف القريبة لامريكا وربما لها اهداف اعظم..

● فهي قد تتدخل في باكستان عسكريا بحجة حماية باكستان من الخطر الداهم .. وبذلك تقتل المحاولة القوية لقيام دولة مسلمة في باكستان .. وتنتهي القلق الغربي من امتلاك شعب مسلم لسلح نري وتعيد هيبته الى المنطقة من جديد وتطفئ المحاولات المنيرة للبعث الاسلامي..

● اما روسيا فاطماعتها التوسعية تدفعها لتدخل السافر والغزو القبيح .. وروسيا تريد ان تكسب لشعاراتها زحما جديدا في المنطقة بعد ان تلاشى ظلالها .. وروسيا متعطشة لمنابع البترول في الخليج خاصة وانها ستكون في الثمانينات - كما تقول التحليلات الاقتصادية - من مستوردي النفط .. وروسيا يعنيها كثيرا - اكثر من امريكا - ضرب الاسلام .. ضرب الاسلام بشراة وبلا هوادة..

● اننا لا نخشى على افغانستان لان فيها رجال مؤمنون .. ورجالها من اشراس المقاتلين .. بل اننا فرحون ان تجربة الروس هذه جئت في افغانستان .. فافغانستان تختلف عن بقية المناطق الاسلامية .. فشعبها ابي صلب لا يهادن ولا يخنع .. اثبتت تجارب القرنين الماضيين على انه شعب قتالي من نوع فريد عجزت عن قهره الامبراطورية البريطانية .. بل لا تزال نكري مجازر الافغان للجنود البريطانيين ماثلة امام الروس

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة الخيرات والزكاة

أخي الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

وبعد .. ما ان بدأ العمل في لجنة الزكاة والخيرات في ٢٤ من جمادى الاول عام ١٣٩٨ هجري.. الموافق ٢ مايو ١٩٧٨، وهي تقوم بالصرف مما يقدم اليها من زكاة وخيرات للأسر التي تتحقق من حاجتها الى مساعدة بعد دراسة كل حالة من الحالات التي يرشد عنها أهل الثقة ومقدمو الزكاة او التي تتقدم الى اللجنة بطلب صرف المساعدة..

وخلال الأشهر الأخيرة تضاعف عدد الأسر والحالات التي تصرف اليها المساعدات في شكل رواتب شهرية تصرف في غرة كل شهر عربي بالإضافة الى الحالات التي تصرف اليها المساعدات دفعة واحدة كالحالات الطارئة والعاجلة.. حتى بلغ ما صرف من رواتب في شهر محرم ١٤٠٠ هجري الموافق شهر ديسمبر ١٩٧٩ مبلغ ٨٥٩٢ دينار كويتي، وفيما يلي بيان الحالات التي تصرف لها رواتب شهرية:

نوع الحالة	ارامل ومطلقات	ايتام	عجز وشيخوخة	مرض	دراسة	الاجمالي
عددها	١١٢	١٢	١٨٧	٧	١١	٣٢٩
دينار	٣٢٨١	٦٩٥	٣٧١٦	٣٩٥	٥٠٥	٨٥٩٢

كما بلغت المساعدات التي صرفت في الحالات العاجلة وكدفعة واحدة لكل حالة من تاريخ بداية عمل اللجنة وحتى بداية شهر محرم ١٤٠٠ هجري الموافق شهر ديسمبر ١٩٧٩م مبلغ (٣٤٤٢ ديناراً) وفيما يلي بيان الحالات التي صرفت اليها:

نوع الحالة	زواج	سفر	عابر سبيل	علاج	تعليم	سداد ديون	طوارئ عارضة	الاجمالي
عددها	١	٦	٣	٤	١٠	٥	٦	٣٥
المساعدة	٣٠٠	٣٨٨	١٢٠	٥٣٠	٩٦٢	٩٠١	٢٤٢	٣٤٤٢

وهناك العديد من طلبات المساعدة وجميعها قيد البحث وسيضاف ما يتم بحثه منها ويتضح احقية في راتب او مساعدة الى الحالات الجارية مساعدتها.

والله نسأل ان يوفق الجميع الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

لجنة الزكاة والخيرات

المجتمع المحلي

للتلفزيون حسنة ..

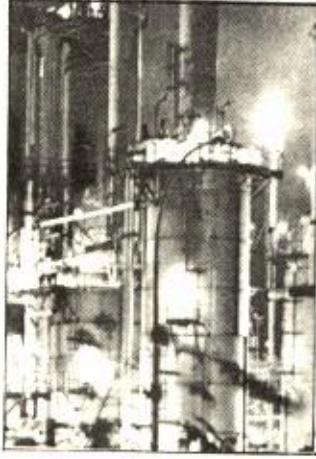
في الخميس الماضي الموافق ١٢ ديسمبر قدم تلفزيون الكويت مسلسل هادف نال إعجاب الكثيرين، يكشف المسلسل عن مأساة المعوقين ذهنيا أو بدنيا من الاطفال في الولايات المتحدة كمأذج لمشكلة المعوقين في العالم . ويحث المسلسل على التعاون مع القائمين على علاج هذه المشكلة .. هذا المسلسل نموذج جيد لما نطالب به من بدائل اعلامية جيدة تحقق الترفيه والتوعية معا ، ونحن حين ننتقد التعثرات في تلفزيون الكويت لا يمنعنا ذلك تسجيل مثل هذه العروض والجهود الايجابية ، ونكرر شعارنا الدائم اننا نرفض العرض السيء وفي نفس الوقت نشدد على اهمية توفير البديل للانتفاع بهذه الوسيلة الاعلامية الناجعة ان احسن استخدامها .

ما هي نتيجة الصبر على مشاريع الطرق

مشاريع الطرق المحيطة بسطت آثارها على شوارع الكويت ، وهي ظاهرة حسنة عندما يكون هدفها ونتيجتها التعبير والتطوير وعندها يكون الصبر والتعاون مطلوب من جانبنا كمواطنين . الذي نحذر منه هو انخفاض مستوى الكفاءة في هذه الانشاءات ، شارع النصر في القادسية الذي هبط عن مستواه هو مثال للاداء السيء ، اتقوا الله في مشاريعكم فان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه .

برميل النفط ٣٠٠ وبرميل الكوكاكولا ٣٠٠

الحالية مرتفعة في حين تبين الدراسات ان الولايات المتحدة ستبيع البرميل من النفط في عام ٢٠٠٠ بمبلغ ١٠٠ دولار للبرميل وسيغدو سعر الـ ٢٧ دولار مضحكا هذا من جهة ومن جهة اخرى ما كان العالم الصناعي يفكر ببدايل الطاقة ولا خفض الاستهلاك لو لم يكن مثل هذا الصعود في سعر النفط . بغير هذا الصعود سيتم استنزاف النفط في افران التدفئة والقيادة العائبة في مدن الغرب بينما يلعب النفط دورا صناعيا كمادة اولية هامة في عالم الصناعة .. اذن لتأخذ الامور مجراها ولنحافظ على قيمة برميل النفط الذي لا يزال أرخص من برميل الكوكاكولا ..



قالوا فشل مؤتمر الاوبك في كراكاس في تحقيق سعر موحد .. قلت هذا نجاح . لقد انتهجت وسائل الاعلام الغربي سياسة تهويل مهولة لتشل يدنا من تسعير اثنان مادة على وجه الارض .. واعتبرت الاثنان

كفائية

يوم الاثنين الماضي وبعد ان اصبحت اعداد «المجتمع» معدة للتوزيع اضطررنا لايقاف توزيع الاعداد واتلاف عشرات الالاف من النسخ ولنا هنا ثلاث وقفات قصيرة.

• قالت وزارة الاعلام ان سبب تعطيل المجتمع هو خبر «تصحيح معلومات صحفية» وهذا نفس مانشرته الصحف المحلية فلم يحرم علينا ما يحل لغيرنا؟

والسبب الاخر هو مقالة «جاهلية من جديد» وعجبنا فالمقالة تدعو للمبادئ التي تدعو اليها الجامعة العربية نفسها...!!

• اعتذار للقارئ الذي سيجد ان بعض المقالات المنشورة فيها روح تدل على انها كتبت قبل ثلاثة اسابيع وهذا بسبب التعطيل ايضا.

• كان علينا ان نعطي موضوع الساعة «افغانستان» حقه من البحث والدراسة ولكن التعطيل ايضا اخرجنا الا اننا نعد القارئ بملف خاص عن القضية في العدد المقبل.

رسالتنا ... وتعطيل «المجتمع»

جاء تعطيل «المجتمع» لاسبوعين مضيا انعكاسا لاتجاه تفرغ الصحافة من محتواها النقدي والتقويمي وهو امر غير ذا جدوى ان تصدر في البلد صحافة باهتة لا تمثل ضمير الامة وشعورها الاسلامي المتقد، ففي حين يتفاهم التكنيل بالمسلمين ويحاط بهم ويفقد الصوت الاسلامي الذي يعبر عن المسلمين في هذا الحين يستكثر البعض على «المجتمع» مجرد التنبية لمصير هذه الامة المستهدفة من اقصى القليلين الى اقصى اقر بقاء.

لقد دأبت «المجتمع» على الحديث عن الخطر الشيوعي المنجبه الى افغانستان وبقية دول الاسلام والخطر الصليبي المستوطن في جنوب شرق اسيا والخطر العلماني المريع في تركيا والامبالاة الرهيبة المتفشية في البلاد العربية وتستمر «المجتمع» في ابداء هذه الرسالة ان شاء الله التي تجيء الاحداث يوما لتؤكد جدية هذه الاخطار وستبقى هذه الرسالة لمجلة «المجتمع» وفي وقت انتشرت فيه التعمية الاعلامية على قضية هذه الامة الحقيقية انه صراع حضاري بين الاسلام المؤهل لقيادة البشر وعقائد متهاكمة بدأت تترنح امام اختبار الزمن ابداء ذلك ستحمل التشكيك والتعطيل والله وحده حسينا.

صيد الأسبوع

مشاكل الإسكان .. المرور .. الأمن .. عرض لمصر !

كشرت الاحاديث مؤجرا عن مشكله المرور والانفجار في اعداد السيارات ... ومن قبلها كان الحديث - ولا يزال - حول الحاجة لانهاء مشكلة سكان « العشيش » ومن بعدها ثارت قضية تدهور الامن وارتفاع مستوى الجرائم كما وكيفاً في الكويت عن فترة الستينات. واننى لأرى هذه المشاكل الثلاث الرئيسية واخرى فرعية ما هي الا مظهر لموضوع رئيسي يجب علاجه بشكل مباشر وما عدا ذلك فان كل حل للمشاكل المذكورة انما هو تسويق وتهرب من المشكل الرئيسي.

فالكويت بما أنعم الله عليها من خير كثير وما بلغه المستوى المعيشي المادي من تطور صارت به منطقة جذب للكثافة البشرية فرأينا هجرة ضخمة وشبه نزوح بلغ معه عدد سكان الكويت حوالي مليون وستمئة ألف نسمة وهو رقم غير معلن ذكره مصدر مطلع ولعل الاحصاء المقبل يؤكد. الذي اريد ان اقله هو ان هذه الطاقة الجذبية هي السبب في تفوق اعداد الوافدين على خطط الاسكان والمرور والامن واضف اليها الصحة والتأمين وسائر الخدمات التي تلت في مضاعفة اعداد المستشفيات والمدارس بما لا يتناسب مع الزيادة المتواضعة في نسبة المواليد على مر العشرين سنة الماضية. اخلف من ذلك الى ان الركض وراء هذه المشاريع غير مجدي لأن الهجرة ستزيد وستفشل تدابير منعها بدرجة او باخرى الا اذا كانت النية تتجه الى لف الحدود والسواحل بالاسلاك المكهربة !!

إن ، ما هو الحل ؟

اقول على دول النفط والكويت من بينها ان تتجه الى مناطق الكثافة السكانية في المنطقة بمشاريع التنمية بشكل مدارس وخدمات صحية واسكانية فتتحقق هذه الدول من وراء ذلك ثلاث نتائج:

الاولى: حفظ معدلات الهجرة ضمن اطار الطاقة الفعلية لاجهزة الخدمات والمحافظة على الاتزان السكاني بكل ما يشكله ذلك من منافع اجتماعية وامنية واقتصادية.

الثانية: تطوير المنطقة العربية والاسلامية المحيطة بما يحقق استثمارا استراتيجيا على الصعيد الاقتصادي والامني يمنع سقوط دول هذه المنطقة امام الغزو الخارجي سواء الفكري او العسكري او الاقتصادي.

الثالثة: فتح المجال امام التجانس الاقتصادي والتوطين للوحدة المنشودة التي لا يكفي لتحقيقها ان نكون ناطقين بلغة واحدة وديننا واحد مع سوء تطبيق لتعاليم هذا الدين بل يعين على مثل هذه الوحدة تعاون حقيقي يكرس لاستثمار اموال النفط في بلاد المسلمين.

في تصوري لا غنى لنا عن حل يمثل هذا الاتساع لنستطيع ان نعالج مشاكلنا الداخلية التي لا يمكن معالجتها بمعزل عن الاوضاع لعامة لامتنا.

فيصل ...

مقاولات الباطن ...

ما هي حدودها !!



نحن مع خفض عدد المقاولين من الباطن الى الحد الذي يتطلبه العمل فعلا ولاشباع حاجة التخصص ضريبة منها ثم ينقلها لمن يليه مما ولد تكلفة عالية على المقاول الاخير يوغرها في خفض جودة الاداء وتوريد المواد الرخيصة .

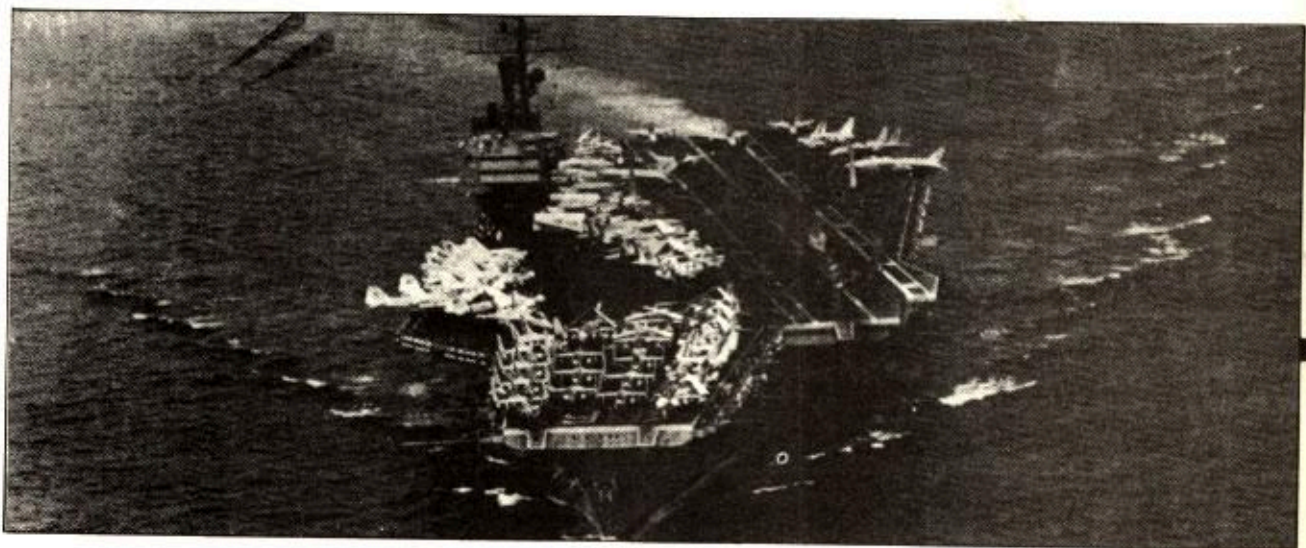
سنة حسنة بدأتها احدى المؤسسات الحكومية وذلك بتجميع اوصال المشاريع الاسكانية وانجازها بصورة متكاملة تحت ادارة واحدة بعد ان كانت في السابق توزع مقاولات الكهرباء مثلا لجهة والبناء لجهة والطرق والجاري لجهة مما كان سببا للارباك وضعف المستوى من ناحية ومن ناحية اخرى تولدت في البلد ظاهرة تبادل او تنقل - بتشديد القاف - المقاولات من

القسم العلمي في الثانويات ... مهجور

وزارة التربية يجب ان تمارس صراحة كاملة ازاء الحشو المهلك مناهج الرياضيات والعلوم التي تربك ذهن الطالب فيما يمكن الاستغناء عنه ، واهم من هذا الحشو هو رفع مستوى تفكير الطالب العلمي واستعماله لتلك العلوم بسلاسة ثم بعد ذلك اجتيازه مرحلة الدراسة بجهد بشري معقول ولن ينفعنا تحدي ابائنا واعجازهم ثم تفشيل نسبة كبيرة منهم . عندها فقط سنقول بالشعار الدائم ان الشباب هم الثروة الحقيقية لامتنا ... وان وزارة التربية لم تهدرها !

ارقام وزارة التربية تقول ان عدد الطلبة المتجهين الى تخصص الادبي في المرحلة الثانوية قفز في السنوات الاخيرة الى ٧٠ بالمائة من مجموع الطلاب ، ولو ركزنا النسبة في صفوف الكويتيين فقط لربما ناهزت التسعين بالمائة . هذا المؤشر الاحصائي ينطوي على كثير من المعاني اولها تغيير توجهات الطلاب وزهدهم في القسم العلمي لما يلمسونه من ضخامة للمجهود المطلوب مع تساوي النتيجة حيث يجتمع خريج الادبي والعلمي في مقاعد الدراسة الجامعية

الاستراتيجية الفرنسية في الخليج العربي بين النفط والتسلح والحشود البحرية



أشارت المجتمع في كثير من اعدادها الماضية الى الدور الفرنسي الذي تحاول حكومة الرئيس ديستان ان تلعبه في المناطق الساخنة من العالم ، من خلال محاولات الفرنسيين ان تكون دولتهم هي القوة الثالثة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . واذا عدنا بالذاكرة الى ان صفقة هذا القرن من الاسلحة كان ثمنها ٢٠ مليار دولار عام ١٩٧٤ ، وعرفنا ان الجمهورية الفرنسية نازعت الولايات المتحدة في هذه الصفقة . ودخلت مع الامر يكان في صراع حول الطائرة الفرنسية ف ١ والطائرتين الامر يكتين ف ١٦ وف ٣ وعقدت صفقة الطائرات مع دولة مثل بلجيكا ودول اورو بية اخرى .. عندها نقف على حقيقة هي « ان الفرنسيين مازالوا مستمرين في نزعتهم الاوروبية التي تهدف للوصول الى استقلالية عن التوجيه الامر يكي المحض » واذا كان الجنرال ديغول مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة هو الذي رسم خطوط هذه الاستقلالية . فانا لا نستطيع الزعم بان الرئيس ديستان يسير على خطا ديغول السياسية تماما . وانما هناك نوع من الاستقلالية عن التيار الامر يكي العالمي عند حكام الاليزيه .



السياسة الفرنسية والمنطقة العربية:

منذ خروج الفرنسيين من المستعمرات العربية وحكومات الاليزية المتتالية تحاول تثبيت وجودها في المناطق العربية بشتى الطرق وذلك حرصا على شيئين:

١- الحصول على امتيازات خاصة بفرنسا تتعلق بالطاقة ابتداء من التنقيب عن البترول وانتهاء بالاحتكارات الفرنسية لتصرف ما يمنحها اياه الامتياز.

٢- فتح اسواق للأسلحة في المناطق العربية المستقلة - أو الساخنة على الأقل - ولا سيما وان لعبة السلاح التي لعبها الامر يكان والروس طيلة الفترة التالية للحرب العالمية الثانية قد جعلت الروس والامر يكان صاحبي الامتياز في اقتسام سوق السلاح العربية.

فرنسا بين النفط والسلاح في منطقة الخليج:

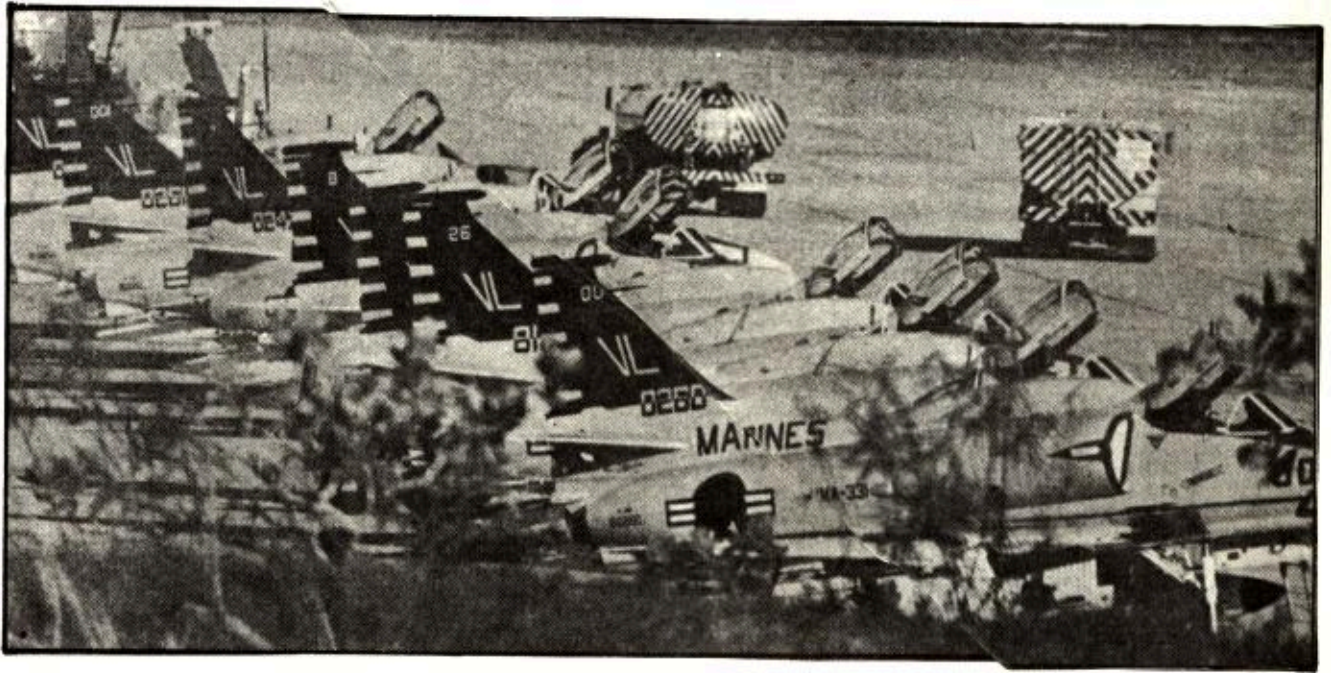
بعد الحظر النفطى الذي مارسه بعض الدول العربية (جزئيا) اثر حرب ١٩٧٣ - التفت العالم لتأمين مستقل للطاقة . ودخلت الدول الكبرى في صراع خفي حاولت مؤتمراتها في كثير من الاحيان ان تخفف منه .. بيد ان دوافع النزاع كانت اقوى . الامر الذي جعل كل دولة تبحث عن مصادر خاصة بها لتأمين النفط الذى هو اهم مصادر الطاقة في الربع الاخير من القرن العشرين .

السلاح الفرنسي ينافس الأسلحة الأخرى في موال الخليج

ولما كان الصراع الدولي حول الطاقة يعتمد في كثير من الاحيان على مبدأ المقايضة ، فقد دخلت فرنسا في هذا الباب منذ عام ١٩٧٤ - عندما رفعت حظر بيع السلاح عن الدول العربية ، وفتحت باب تور يده على مصرعيه بعيد عن الاستراتيجيات الدولية الاخرى ، وبدخول الفرنسيين في لعبة السلاح والنفط وجدوا انفسهم في معترك جديد للصراع الدولي ، الامر الذي ادى بهم الى حشد جانب من قواتهم البحرية حول منطقة الخليج التي هي سوق لتصدير النفط من ناحية وسوق لبيع السلاح من ناحية اخرى ، ففي عام ١٩٧٥ - أنشأت فرنسا في القسم الغربي من المحيط الهندي ، وهو يسيطر على مداخل خليج النفط العربي «قيادة قطاع» على البارجة (لا تارنت) التي تزن حمولتها ٢٦ الف طن وتضم الى جانب ذلك مدمرات مواكبة وثلاث سفن دوريات ساحلية مزودة بالصواريخ ، فضلا عن الاستعراض البحري الذي بدأته حاملة الطائرات الفرنسية (كليمنصو) منذ خمس سنوات مضت في ذلك القسم من المحيط الهندي .

حشود فرنسية
بحرية قريبة من
الخليج بدعوى حماية
الطريق النفطية

الاستراتيجية الفرنسية في الخليج العربي



السياسة التي كانت تربطه بشراء الأسلحة من لاتحاد السوفياتي الى سياسة اخرى تكون فرنسا ينتيجتها هي صاحبة الحظ في سوق السلاح والنفط في العراق. ومن احدث الاخبار عن سياسة التسليح الفرنسي للعراق ، ماصرحت به مصادر مطلعة مساء الخميس ١٩٧٩/١٢/٢٠ ونقلته القبس الكويتية حيث ذكرت « ان العراق وقع عقدا مع فرنسا لشراء ٢٤ طائرة جديدة من طراز (ميراج اف ١) وقالت المصادر ان هذه الطائرات ستندمج الى ٢٦ طائرة من نوع (ميراج اف ١ اس) اشتراها العراق عام ١٩٧٧. اما توريد السلاح الى دول خليجية اخرى ، فقد وردت فيه تقارير صحفية اخرها ماذكرته المصادر السابقة مساء ١٩٧٩/١٢/٢٠ من ان قطر وقعت عقدا جديدا مع فرنسا لشراء ٦ طائرات تدريب من طراز (الفاجت) .

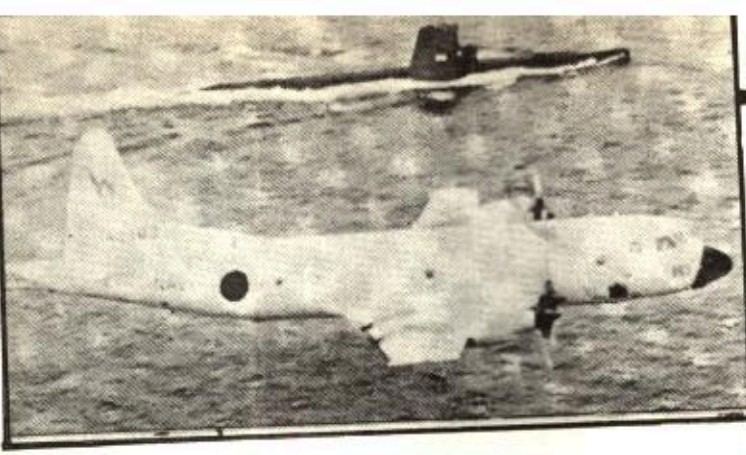
هذا ولا تقف مسألة السوق الخليجي للسلاح الفرنسي على توريد الأسلحة الى دول الخليج ، وانما هناك ما يتعدى العلاقة الاقتصادية القائمة بين النفط والسلاح الى علاقة تنظيمية

فرنسا تبيع السلاح مقابل المقايضة بالنفط

والبحرين ، ففي ١٩٧٩/٥/١٠ ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية ان العراق وقع مع فرنسا على شراء صفقة اسلحة جيدة بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار وهي تشمل شراء ١٠٠ طائرة ميراج (ف - ١) وغيرها من الأسلحة الحديثة في مقابل النفط ، وقد ذكرت الشرق الاوسط ان تلك الصفقة تكرسا للسياسة المشتركة التي بدأت تمارسها كل من بغداد وباريس ، ويذكر هنا على سبيل المثال ان العراق قد تحول من

السلاح الفرنسي في اسواق الخليج:

لقد نعت فرنسا في استراتيجيتها الرامية يفتح اسواق للسلاح الفرنسي م. حمة بذلك كلا من الروس والامر يكان .. ففي تقرير لمجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس ، جاء في العدد الصادر بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٤ ان فرنسا « احتلت المرتبة الثالثة في تصدير الأسلحة في تصدير الأسلحة الى مختلف دول العالم بعد الولايات المتحدة الامر يكية والاتحاد السوفياتي ، فقد بلغت مبيعات الأسلحة الفرنسية ما قيمته ١٧,٣ مليار فرنك فرنسي في العام المنصرم (١٩٧٨) بالإضافة الى توصيات وعقود لصنع اسلحة مختلفة بقيمة ٢٣,٢ مليار فرنك فرنسي ، وبعملية حسابية يعرف الانسان ان مبيعات فرنسا للسلاح قد تضاعفت اربع مرات خلال السنوات العشر الاخيرة ، وقد اعتبر المراقبون ان هذا تطور كبير بالنسبة لعمر صناعة السلاح الفرنسي في الفترة الاخيرة ، ولعل ابرز الدول الخليجية التي ابتاعت السلاح من فرنسا مؤخرا هي العراق وقطر



وزارة الدفاع الفرنسية أعدت مشروعاً للتدخل في الخليج في حالة الطوارئ

وقالت المجلة : ان أربعة الاف جندي من الوحدات الفرنسية المتفوقة يجرون تمرينات لمهمات مختلفة ، وان هذه الوحدات ستكون على استعداد للاغارة على حقول النفط العربية في حالة نزع ازمة الطاقة ..

اذا .. فالفرنسيون الذين تمكنوا من فتح اسواق البعج لسلحهم .. يعتبرون ذلك خطأ من خطأ استراتيجيتهم الخاصة في المنطقة السطية .. الأمر الذي يجعل المراقبين يتساءلون هل تعيش فرنسا في أحلامها الاستعمارية القديمة ؟ وهل ستعود فرنسا للمركز في المنطقة العربية وهي تعتبر نفسها أنها تعيد أمجاد الأجداد الخالدة !!

اننا لا نستطيع الآن ان نجيب عن هذا السؤال .. بيد أننا ننقل الآن خبراً سرده مجلة النيوزويك الأمر يكية ونقلته جريدة الهدف الكويتية يوم ١٩٧٩/١٢/٢٠ ومفاده : « أن فرنسا تعد مشروعاً لحلف يضم بلدان الخليج والجزيرة ويتكون من العراق والسعودية وامارات الخليج العربي ».

وأمام هذا الخبر يقف المرء منتظراً ما سيحدث في المنطقة من مفاجآت !!!

تري الى متى سيظل الخليج (بنفطه وأسواقه) باباً مفتوحاً يدخله كل الباعة السماسرة القادمون من العالم الاستعماري ؟

السفن بدعوى حماية البحار ومصادر الطاقة التي تتركز عليها اذا .. فما المانع من تكون فرنسا واحدة من الدول التي تتركز لاستراتيجية عسكرية خاصة بها ؟؟

● ففرنسا التي تسيطر على جزر استراتيجية صغيرة تمتد من جيبوتي الى مدغشقر وتقوي مركزها في القرن الافريقي تدعي ان ذلك بهدف مراقبة طريق النفط الذي يبد أن الخليج صراحة .. بل انها تدعي انها راغبة لحماية مصادر الطاقة الفرنسية .. وقد علل احد ضباط البحرية الفرنسية المتواجدة قرب منطقة الخليج هذه الاستراتيجية العسكرية قائلاً :

« اننا نريد ان نتأكد من انه لن تعتمد قوة معادية الى التلاعب بمصادر نفطنا ».

● وفرنسا تحتفظ بحامية فرنسية من (٤٦٠٠) جندي وبحار في جيبوتي بعد ان تم فتح جيبوتي استقلالها قبل سنتين ، وذلك بهدف الافادة من هؤلاء في اوقات الازمات التي تعرض المصالح الفرنسية للخطر على حد تعبير رجال الاليزيه .

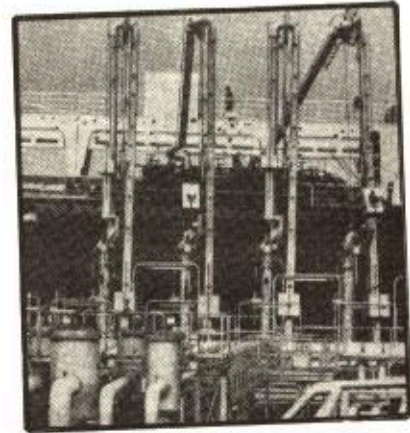
● وفرنسا تستعد لبناء استراتيجية تعتمد على القوات الخاصة في الخليج .. فقد ذكرت مجلة (لاسيمار انسيمار اشنية) الفرنسية في الربيع الماضي ان وزارة الدفاع الفرنسية قد أعدت مشروعاً عملياً للتدخل في منطقة الخليج في حالة الطوارئ .

تتعلق بتر .. ب الوضع العسكري على اساس الافادة .. الخبرة الفرنسية .. كما حصل في البحر .. مثلاً .

ففي ١٩٧٩/٩/١١ نقلت الشرق الاوسط السعودية من .. يس عن - أ.ف.ب. خبراً يفيد أن هيئة البحرين « ابدت على لسان ر عهدها عزمها على الافادة من الخبرة الفرنسية فيما يتعلق بتنظيم دفاعها ، وذلك رغبة منها في تنمية قوتها العسكرية ».

وهنا يحسن ان نستمد من الارشيف السياسي لدولة البحرين خبراً تناقلته وكالات الأنباء عام ١٩٧٧ مفاده « ان البحرين الغت في شهر حزيران (يونيو) ١٩٧٧ الاتفاقية البريطانية التي تمنح الاسطول الاميركي حق قاعدة الجبير » عن الشرق الاوسط ١٩٧٩/٩/١١

اذا فالفرنسيون - وهم المنظمون الجدد للدفاع في البحرين ملأوا الفراغ الذي حصل - استراتيجياً - في هذه النقطة بخبرتهم على تنظيم دفاع دولة البحرين وتنمية قوتها العسكرية .



خطوط الاستراتيجية الفرنسية في الخليج :

ليس من الصعوبة بمكان تحديد هذه الخطوط ، فإذا كان الخط الاول لمتشعب بين النفط والسلاح يبحث عن قوة اقتصادية فرنسية مستقلة .. فان الاستراتيجية العسكرية نصيب وافر من هذه الخطوط .

فمصادر النفط متنازع عليها بين دول العملاقة . والدول العملاقة حشدت عشرات

ملاحظات حول الكتابة عن ظاهر

بقلم / عبد الله الصالح

الله مخلصون وجدت البشرية فيهم ضالتها فاخذ المسلمون خاصة الشباب منهم يتكويون حول هذه الشمس المشرقة كما اخذ كثير من غير المسلمين يدخلون في دين الله وبتضافر العوامل اخذت حركة الانبيات الاسلامي تنمو وتنتشر وتزدهر.

○ ومع هذا النمو والانتشار في جميع انحاء العالم اصيب العالم الغربي بالذعر وهرع لدراسة هذه الظاهرة ونشر المعلومات حولها بمختلف وسائل الاعلام. فمنذ بداية السبعينات حتى الوقت الحاضر نشر كما ذكرت سيل من الدراسات والتحليلات الصحفية، والمتتبع لهذه الكتابات التي بدأت في الصحف الغربية المختلفة ثم انتقلت الى الصحف العربية يساوره الشك في باعث الكتابة عن ظاهرة الانبيات الاسلامي التي تؤثر ان نسميها الحركة الاسلامية وغرضنا الاساس في هذا المقال هو بيان اتجاهات واسباب هذه الكتابات حتى نكون على بينة من امرنا وحتى لا نقع في الشرك الذي ما فتأ اعداؤنا ينصبوه لنا منذ بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من هم الذين يكتبون

والذين يكتبون عن الحركة الاسلامية وتعني هنا عن طريق الصحافة إما اعداء صرحاء لا يخفون عداوتهم وغيظهم بأسلوب فيه التهديد والوعيد والعنجهية وهذه حال معظم الصحف الامريكية وإما اعداء ماكرون يذكرون شيئاً من الحقيقة ويخفون قليلاً، يتذرعون بالموضوعية والدراسة بشئون المسلمين وهذه حال الصحف الانكليزية خاصة الغارديان والصندي تلغراف والتايمز. واما اعداء جهلاء تفوح منهم رائحة الحقد العرقي والتعصب الديني وهذه حال الصحف الالمانية خاصة دير شبيغل وفرانكفورت الجمانية وغيرها .. اما الصحف الفرنسية في بعضها يحاول ان يكون موضوعياً لكن طريقة عرضهم متأثرة بالتحليل الاشتراكي الذي لا يصلح لفهم الاحداث في بلاد المسلمين وعلى اية حال فانه عند تداول موضوع الكتابة عن الحركة الاسلامية في الوقت الحاضر ينبغي ايراد الملاحظات التالية:

○ احسبني في غنى عن ذكر شواهد حركة الانبيات الاسلامي فهي ظاهرة برزت بشكل ملموس منذ بداية السبعينات وان كان ارهاصاتها قد نشأت بعد هزيمة عام ١٩٦٧. ولعل ابلغ دليل على ذلك هو هذا السيل من الاخبار والتحليلات والدراسات التي تحاول سبر اغوار هذه الظاهرة ومعرفة العوامل الكامنة التي سببتها، ومحاولة التنبؤ بمستقبلها. فقد قيل في تفسير هذه الظاهرة انها انعكاس لفشل الحركات الوهابية في البلدان الاسلامية التي لمعت كالنجوم في اقباب فترة التحرر من الاستعمار العسكري سواء كانت هذه الحركات ليبرالية رأسمالية ام يسارية اشتراكية ام اتجاهات قومية. وقيل ان حالة الضعف والتخلف التي عانت منها معظم الشعوب الاسلامية في القرنين الاخيرين خلقت شعوراً لدى هذه الشعوب بأنه لا بد من الرجعة الى الدين لتتقوى على طرد جميع مظاهر التخلف التي كرسها الاستعمار.

وقيل ان المسلمين بدأوا يشعرون بأنهم يملكون المال خاصة بعد ارتفاع مداخيل النفط منذ اوائل السبعينات ولكنهم ضعفاء لا يملكون شيئاً من اسباب القوة لذلك ارادوا ان يملكوا القوة مع المال وهذا ما يتعذر تحصيله الا اذا التفت الامة على قاسم مشترك اعظم وهو الاسلام الذي يدينون به منذ قرون وهو دين منزل من عند الله فيه العزة والمنعة.. وقيل ان اهم سبب لظاهرة الانبيات الاسلامي الذي اخذ مظهر الثورة المسلحة في بعض البلدان كما في افغانستان، هو هذا التناقض الصارخ بين الدين والسياسة او بتعبير اخر الانقسام بين العقيدة ونظام الحكم فالاسلام كما يشهد له الدلائل اعدائه نظام شامل متكامل متوازن ينظم جميع مناحي الحياة، ولعل هذا التعليل هو اقوى الآراء التي قيلت بهذا الشأن من قبل المسلمين وغيرهم.. والحقيقة ان جميع هذه الاسباب فضلاً عن ان الاسلام هو دين الفطرة ساهمت في انبعاث هذه الظاهرة وحيث أن البشرية تعاني اليوم من مشكلات جمة نتيجة لشرونها الطويل عن منهج الله، ولما قام دعاة الى

تشويه
صورة
الحركات
الاسلامية
امتداداً
للاسلام

Neue Zeitung
NEUES
ance-S
daily
neral-Anzei
eral
New York Times and The Washington
Telegram

دراسة الانبعاث الإسلامي

أولاً: بدأت الكتابة في الصحف الأجنبية خاصة المتعصبة والمأكرة منها مثل كريستيان ساينس مونيتور والصندي تايمز ودير شيفيل.

ثانياً: لم تخف الصحف الأجنبية قلقها وتخوفها من ظاهرة الانبعاث الإسلامي.

ثالثاً: إن إثارة ونشر أخبار مجموعات الحركة الإسلامية من قبل هذه الصحف كان يهدف إلى إثارة أنظمة الحكم في البلدان الإسلامية على هذه المجموعات والإيحاء للانظمة بخطرهما كي تقوم بقمعها أو الحد من نشاطها قبل أن يشتد عودها وتأخذ مواقعها في المجتمعات..

رابعاً: إن الحملات الصحفية عن الحركة الإسلامية تتجدد باستمرار مع أحد أمور ثلاثة:

١ - عندما يكون هناك مخطط سياسي يراد تنفيذه.. كما لاحظنا ذلك مع بدء مشوار الحل السلمي في مصر.

٢ - عندما تقوم بعض الفئات الإسلامية غير الواعية أو الساذجة بعمل معين غير مثمر ولا معقول.. وقد لوحظ هذا سابقاً مع حادثة الكلية الفنية العسكرية ومن بعدها حادثة مقتل الشيخ الذهبي التي اتهمت بقتله جماعة التكفير والهجرة في مصر، كما لوحظ مؤخراً بعد حادث الحرم المكي..

٣ - عندما تبرز إلى السطح انتفاضات شعبية إسلامية أو ثورات عارمة كما حصل في باكستان وأفغانستان وإيران..

خامساً: أما الصحف العربية التي تحرض أو تشوه سمعة الحركة الإسلامية باسم القائمين عليها أحد مجموعتين:

الأولى: صحف رسمية ناطقة باسم نظام حكم معين في حالة صراع مع الحركة الإسلامية أو أنه قلق وخائف من انتشار وتأثير الحركة الإسلامية في بلده خشية أن تسهم في تبصير المسلمين بظلمه وخروجه على أحكام الدين وتعديه على سلطان الله.

الثانية: صحف ومجلات مرتبطة بشكل أو بآخر بنظام حكم معاد للحركة الإسلامية أو باتجاه سياسي دولي أو فكري ليس من مصلحته انتشار

الحرب ضد
الحركات
الإسلامية
تباشرها أياد
محسوبة
على المسلمين

تأثير الحركات الإسلامية ولو على المدى الطويل.. سادساً: إن الذين يكتبون عن الحركة الإسلامية يحرصون كل الحرص على ألا يذكر الإسلام بسوء بل يوجهوا إساءاتهم ونقدهم وتجريحهم على مجموعة معينة وغالباً المجموعة الكبيرة المتتورة في محاولة لعزل المسلمين عنهم وأبعادهم عن نصرتها.. وهم إذ يفعلون ذلك يريدون أن يقولوا للناس انظروا إلى الخيار منكم انهم يشوهون الإسلام ويسينون إليه وإذا كان القائمون على الدين ليسوا أسوياء ولا صلحاء فإن الدين الذي يحملوه لا يصلح أن يكون ديناً يتبع ولا منهجاً للحياة.. وهذه خطة أعداء الإسلام منذ فجر الرسالة الإسلامية..

سابعاً: والمراقب للآوضاع السياسية في العالم وفي بلاد المسلمين يدرك أن العالم كله يجتهد في الإبقاء على ما يسمى في السياسة «بالوضع الراهن» لكي تتمكن الدول الرأسمالية خاصة الولايات المتحدة من نهب خيرات البلاد.. وتأمين امدادات النفط واستثمار أموال النفط فأخبار الحصار البحري الأمريكي لبلاد المسلمين وأخبار التهديد باحتلال منابع النفط ومشاكل الطاقة وما إلى ذلك تكاد تصم الأذان..

○ مما تقدم نخلص إلى أنه كما كانت حركة التبشير والاستشراق مقدمة للغزو الاستعماري فإن ظاهرة الكتابة عن حركة الانبعاث الإسلامي مقدمة لاشعال الحرب بأية صورة كانت ضد الإسلام ولكنها حرب هذه المرة لا تتولى مباشرتها أيدي الكافرين أعداء الدين.. كما يبدو بل تباشرها أيدي محسوبة على الإسلام... ولقد تولاهما د. ميتشل الذي أعد دراسة مفصلة لحرب الحركات الإسلامية وقدمها إلى المخابرات الأمريكية.

والسؤال الذي يطرح نفسه على كل مسلم حاكماً أم محكوماً هل يكون مع الحركة الإسلامية التي تنشد له العزة والكرامة في الدنيا في ظل منهج الله...؟! أم يناقض نفسه وعقيدته فيكون في صف الذين أضلهم الله فوقفوا في صف واحد يحاربون الله ورسوله لينالوا الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة؟!.



الجهاد الأخضر ضد العدو الأحمر

عثمان يقول : اروع ثورة في ثورات المسلمين اليوم تجري في أفغانستان ليست بأيدي مجاهدي أفغانستان امكانات تذكر لكنهم يحاربون معركة الموت والحياة امام من ؟ امام الاستعمار الروسي الرهيب بكل امكاناته .

اخوتنا في أفغانستان يقتلون ويقتلون يهاجرون ينقون يعانون العذاب والتعذيب يعانون الضيق والاضطراب لكنهم لا يتوانون لحظة عن الجهاد ولا يقصرون في اسماع صوت الاسلام لهذا العالم الأصم .

عثمان رسولان يطلق صرخة عالية مدوية ليسمع بها المسلمون الذين لا يسمعون ويلج بها على المسلمين الذين لا يرون أن يسمعون . ليست صرخته من أجل بلاده تركيا وانما من أجل أفغانستان .. عثمان يقول « مسلمو العالم في حساب جذري الآن مع عالم الكفر ! » لكنه يعقب هذا بقوله « ماذا يليق بمسلمي العالم الآن أن يفعلوه ؟ » صرخة عثمان الموجعة مازالت تدوي : « هل يرتاح ضمير المسلمين وهم لا يشاركون مسلمي أفغانستان الأهم ؟ »

تصاعد عمليات الاغتيال في المدن السورية

تعرضا لعمليات الاغتيال وخاصة مدينة حلب التي تشهد محاولات قتل شبه يومية . ووضحت المجلة السعودية ان استمرار حلقة الاغتيالات في سوريا دليل على ان هناك منظمات متعددة وراء ذلك وليس كما تظن السلطات السورية انهم من فئة معينة او جهة واحدة وضافت ان هذه التنظيمات قد تكون متناقضة ومتناثرة ولكنها تتلقى على معاداة النظام السوري .

الرياض - اش ١ : نكرت مجلة « اليمامة » السعودية ان عمليات الاغتيال لا تزال تتصاعد في كافة المدن السورية رغم المطاردة المستمرة وحملة الاعتقالات الواسعة التي تقوم بها اجهزة الامن السورية ضد هذه العمليات التي تتم في الشوارع وداخل المكاتب واحيانا داخل المنازل . وقالت المجلة نقلا عن مصادر مطلعة ان مدن شمال سوريا هي الاكثر

٤ صفر / ١٤٠٠ هـ - السياسة - عدد ٢١٢٤

حطم آمال واشنطن بشأن امكانية استعادة أفغانستان وضمها الى الحزام الاسلامي « للضغط على الاتحاد السوفياتي . السفير ١٩٧٩/١٢/٣١

صحيفة « تشرين » السورية عن تأييدها الضمني للتدخل السوفياتي في أفغانستان الذي لبي دعوة الحكومة الافغانية الجديدة وقدم لها المساعدة العسكرية .

« تشرين » السورية تؤيد تحرك السوفيات دمشق - ٣٠ - أ.ف.ب. - أعربت

ضمن المخطط لنشر الفساد في الخليج

القت سلطات الامن في دولة الامارات العربية المتحدة القبض على عصابة يرأسها لبناني نصراني تخصصت في تهريب أدوية مخدرة محظورة بين أبو ظبي ودبي .

وقد صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في دولة الامارات بأن شرطة مكافحة المخدرات بدبي وضعت يدها على أخطر عقار مخدر تم تهريبه الى البلاد بواسطة احدي الصيديات الكبرى في أبو ظبي ويمتلكها المدعو (حنا الياس) ، وأضاف المصدر بأن الشرطة استطاعت من خلال كمين نصبته لتجار هذا العقار، المحظور التعامل به دوليا، القبض على أفراد العصابة أثناء عملية نقل وتسليم العقار المخدر الى مرشدي الشرطة . وقال المصدر ان الأدوية المصادرة تبلغ قيمتها مليون درهم .

ويأتي القبض على هذه العصابة الخطيرة التي يرأسها لبناني نصراني ، دليلا جديدا على المخطط الافسادي للخليج من قبل الصليبيين ، كما أشار الى ذلك كمال جنبلاط في منكراته ، وآخرون غيره .

لماذا يكذبون؟!

في احدى البلدان العربية اجتمعت اطراف سياسية فيه لمناقشة أوضاع ذاك البلد واحواله وخلال الحوار تعرض احد الحزبيين لافتراءات النظام واتهامه للآمنين السالمين وزجهم في السجون فقال لماذا يكذب النظام ؟ انه يكذب في كل شيء حتى في حديثه عن الارصاد الجوية ودرجات الحرارة !

قلنا ونقول دائما ان اية دعوة واي تكتل واي حزب اذا اتخذ غير الاسلام منهجا له فانه كالذي يتخبط في الليل المظلم ولن يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به من اولها بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .



الشوقي : الشخصية المفلسة للنظام السوري واضحة

أعلن حمود الشوقي مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة استقالته من منصبه ، وعقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن أسباب استقالته ، وقال : انه يأمل بتشكيل جبهة وطنية جديدة في دولة أوروبا لم يحددها للدفاع عن المظموحات الديمقراطية للشعب السوري ، وقال للصحافيين « طلبت اليكم أن تأتوا حتى أعلن رسميا استقالتي من منصب السفير والممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة وأطلعكم على نيتي في تخصيص جهودي مع قوات وطنية أخرى للمهمة الملقة أمامي » .

وبين التهم التي وجهها السيد الشوقي للحكومة السورية أنه بينما يحصل معظم السوريين على أجور متدنية و يواجهون تضخما نسبته ٢٥ بالمائة تسيطر قلة من المقاولين المتنفذين على الاقتصاد ، وهي تودع أرباحها والثروة الوطنية في مصارف أوروبية وأمريكية .

وفي غياب الاجراءات الديمقراطية الحقيقية يستمر الفساد والابتزاز والرشوة دون رقيب . ويجري اسكات الاخصام السياسيين للرئيس الأسد بالسجن والتعذيب وانكار حق المحاكمات العادلة .

● سد الرئيس الأسد الذي يتلقى الوحدة العربية ضد اسرائيل كل طرق محاولات التوحيد بين سوريا والدول العربية الأخرى .

وقال السيد الشوقي « أن مزيج هذه التوترات المرتفعة والارباك المتزايد وعدم الرضا المتكاثري التي أشعلت الموجة الأخيرة من الأعمال الارهابية في سوريا » .

وأضاف السيد الشوقي يقول : « ان هذه الاعمال يجب فهمها على أنها رد فعل صرف حيال العنف المنظم الذي ينزله نظام الأسد في الشعب السوري » .

وقال : « ان الشخصية غير الديمقراطية والفلسفة للنظام السوري واضحة مما يجعل ظروف التغيير الاساسي أكثر تضجاً من ذي قبل في البلاد » .

ومضى السيد الشوقي قائلاً : « اعتقد أن الحل الوحيد للمشاكل التي تواجهها بلادنا اليوم تقوم في تشكيل جبهة قابلة للحياة واسعة تكون مبنية على الاشتراك النشط والكامل لكل القوى والقطاعات السياسية للشعب السوري وتكون مستعدة قبل كل شيء للدفاع عن المظموحات الديمقراطية ومطالب الشعب السوري » .

وقال أنه استقال من حزب البعث منذ سنوات .

ملاحظة : كلام الشوقي منقول بنصه عن جريدة القيس الصادرة في ١٠/٢/١٤٠٠، ٢٩/١٢/١٩٧٩ .

باكستان النووية ..

وكالة الانباء العراقية :

٨ - ١٢ - ١٩٧٩ :

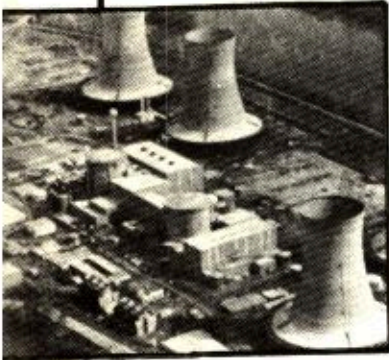
اسلام اباد : قال الرئيس الباكستاني الفريق ضياء الحق ان باكستان ترغب في امتلاك تكنولوجيا نووية للأغراض السلمية وليست هناك قوة على وجه الأرض يمكن ان تنكر عليها هذا الحق .

وكان الرئيس الباكستاني يتحدث امام جلسة افتتاح الندوة الدولية حول البحوث الجديدة في علم البيولوجيا وعلم الوراثة والمؤتمر الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم هنا اليوم .

وأضاف يقول ان بعض الدول المتقدمة ابدت امנاعاتها لبرنامج البحوث الذري في باكستان بسبب رغبتها في احتكار التكنولوجيا النووية وعدم رغبتها بمشاركة

الآخرين في هذا المجال بزعم ان ذلك يعرض السلام الدولي للخطر .

وشارك في الندوة التي تبحث التطبيقات العلمية لعلم الوراثة والتطورات الجديدة في علم بيولوجيا ٢١ مندوباً يمثلون كلا من كولومبيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية والهند والفلبين والبرتغال واسبانيا والولايات المتحدة وبلغاريا إضافة الى باكستان .



تصديقاً للأحداث

أهد قادة المجاهدين الأفغان
يستوقع
تنسيق رسمي أمريكي لتنصيب
رئيس أفغاني جديد!!

مراسلنا في تركيا - محمّد حرب



بقسوة. ثم سمعنا صوت ارتطام رأسه بسيارة كانت تنتظر امام الجامع تابعة للحكومة الروسية غالباً. الشيخ يعقب على هذا الحادث بقوله: ان هذا الرجل مجنون.

في موسكو يطبعون القرآن الكريم لاهدائه للأجانب المسلمين فقط

بعد زيارتنا بمده، ذهب وفد افغاني آخر الى روسيا. وهناك في اجتماع مفتوح، قال مسئول روسي للوفد الافغاني: «المسلمون في روسيا يرتفعون في بحبوحة من الحرية والقرآن الكريم موجود في كل بيت من بيوت المسلمين. ان للحكومة مطبعة في موسكو تطبع القرآن الكريم».

بعد الاجتماع، قام المسئول الروسي باهداء كل واحد من اعضاء الوفد الافغاني نسخة من القرآن الكريم طبع موسكو.

عاد الوفد في المساء الى الفندق. جاء عامل مسلم وقال لاحد اعضاء الوفد الافغاني: «اني كنت حاضرا في اجتماع اليوم. ان ما قاله المسئول الروسي لكم كله كذب في كذب. انك يا أخي الافغاني المسلم تحب ولا شك خدمة المسلمين، فاذا تكرمت واعطيتني هذا القرآن الكريم الذي أهده لك ساكون

ذلك ايام حكم داود خان، وجهت روسيا الدعوة رسميا لزيارتها. كانت دعواتها كثيرة في ذلك الوقت. ذهبت مع اثنين من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة. (يلاحظ ان البروفيسور توانا لا يستخدم مسمى الاتحاد السوفيتي ولكن روسيا دائما). زرنا اولاً تاجيكستان ثم سمرقند. الشعب هناك مسلم مثلنا. كنا لذلك فرحين. ورغم الاوامر الروسية لنا بعدم المصافحة الا اننا كنا نعانق مسلمي هذه المناطق، والروس غضبي لهذا المنظر الذي لا يستطيعون فهمه. كانت الدموع تفيض من المأقي. ومسلمو هذه المناطق يقفون صفوفاً طويلة لمصافحتنا ثم معانقتنا. والسبب في هذا الحب: الاسلام.

رجل الدين في روسيا يكذب علناً في الشارع

جاء دور الجامع في برنامج الزيارة. ادخلونا جامعاً. الشيخ يعظ بعد قليل قال الشيخ مادحا النظام في روسيا: «أكرم الله روسيا والروس! ان الروس لا يتأخرون في تقديم الخدمات الجليّة لنا.» وساد صمت فيه رائحة التكذيب.

لكن واحداً من المصلين انطلق - وقد اخذه الحماس - انطلق من الصفوف الاخيرة يصيح: «هذا كذب، هذا كذب» وبسرعة وقبل ان يكمل حديثه كمنه، اخرجوه بالقوة من الجامع اخرجوه

البروفيسور موسى توانا ممثل حركة جمعيت اسلامية الافغانية المسلحة، يتحدث في استانبول امام وفد من الصحافيين الاثراك المسلمين. يقول بروفيسور توانا: في الجهة المقابلة لنا من الحدود الروسية تقع تاجيكستان. وهي ارض مسلمة يعيش فيها شعب مسلم يتحدث - مثلنا اللغة الفارسية.

المسلمون يهربون من روسيا

مسلمو تاجيكستان وغيرها من المناطق المسلمة الواقعة في أسر روسيا، يكرهون النظام الشيوعي. يهربون من هناك ويلجئون الى افغانستان. يهربون رغم تعرضهم لرصاص حرس الحدود الروسية. انهم سثموا الحياة في روسيا. لكن الحكومة الروسية توجه لهؤلاء المسلمين الهاربين نداءات بالعودة عن طريق الشيخ ضياء الدين باباخانوف.

شعور المسلمين في روسيا تجاهنا

يطلب الصحافيون الاثراك، ان يواصل الضيف الحديث عن المسلمين في روسيا. يستجيب البروفيسور توانا. يحكى ويقول: عندما كنت اعمل بالاستاذية في جامعة كابول، وكان

ممتنا لك كثيرا وسأدعو الله لك كثيرا
فأنا في حاجة اليه»

مثال لكره المسلمين في روسيا للحكم الروسي

يستمر البروفيسور توانا في حديثه عن روسيا. يقول: في الجانب المقابل لحدودنا الشمالية مع روسيا توجد اماكن مسلمة أرضا وشعوبا تخضع للاستعمار الروسي. في هذه الاماكن اوامر حكومية صريحة تقول: ممنوع منعا باتا على كل روسي دخول المناطق والمدن التي يسكنها المسلمون ابتداء من حلول الظلام وحتى الصباح التالي. والسبب في ذلك ان المسلمين يقتلون - بعد حلول الظلام - الروس الموجودين في اماكنهم.

مسلمو روسيا من أهم اسباب التواجد الروسي في أفغانستان

يستمر بروفيسور موسى توانا في حديثه فيقول: الى هذا القدر يكره مسلمو روسيا النظام الشيوعي الروسي. هذا بالإضافة الى وجود يقظة اسلامية بين المسلمين في مناطقهم الاسيرة تحت الحكم الروسي (يبلغ مسلمو روسيا حوالي ٤٥ مليون نسمة). وقيام حركة اسلامية متميزة في افغانستان معناه - والحديث للبروفيسور موسى توانا - قيام مشاكل جذرية للنظام الشيوعي في روسيا. من اجل هذا ومن عوامل أخرى، دبرت روسيا قيام انقلاب شيوعي في افغانستان.

روسيا تستخدم جنودها من المسلمين لضرب مجاهدي افغانستان

وعن سؤال وجهه أحد الحاضرين للبروفيسور توانا عن نوعية الجنود الروس الذين يحاربون من أجل بقاء النظام الماركسي في افغانستان. قال الضيف: تعلمون ايها الاخوة ان التدخل الروسي في بلادنا يقابل

بالاحتقار. وفي منطقة تاجيكستان المجاورة لافغانستان والتي تجثم تحت احتلال الروس، مسلمون يتكلمون مثلنا اللغة الفارسية.

الروس لا يحبون مواجهتنا بجنود من الروس حتى لا تتأجج كراهيتنا لهم اكثر مما هي. تقوم روسيا باختيار جنود من منطقة تاجيكستان المسلمة، من هؤلاء الملحين الذين نشأوا في ظل تربية شيوعية محضة، وتدفعهم الى افغانستان. يدخلون البلاد فتقوم الحكومة الافغانية الشيوعية باعطاء هؤلاء الجنود ذوي التبعية الروسية والذين يتحدثون مثلنا اللغة الفارسية بطاقات شخصية. رأينا هذا عندما كان مجاهدونا يقتلون هؤلاء الجنود، كان في جيوبهم بطاقات شخصية افغانية، لكننا فهمنا اللعبة وعرفنا ان هؤلاء تبعة روسية. كما اننا عندما نجبر الاسرى على التحدث يفشون لنا بانهم غير افغانين.

ماذا عن الجنود الروس في افغانستان

كم عدد الجنود الروس الذين يحاربوكم؟
يجيب البروفيسور المجاهد: اذاعت الحكومة الافغانية في بيان رسمي ان عدد الجنود الروس - غير الخبراء - خمسة الاف جندي وضابط لكن مخابراتنا تقول انهم حوالي ١٥٠٠٠ (خمسة عشر الفا) كما ان الحرس الجمهوري الذي يحرس قصر الرئاسة في كابول كله من الروس.

استراتيجية روسيا ولقاء سفيرنا بالسفير الامر يكي

هدف روسيا ايها الاخوة - والحديث لممثل حركة جمعيت اسلامية افغانية - هو اتباع سياسة اكثر ليونة مع مسلمي افغانستان. سياسة اقل تشددا من سياسة حفيظ الله أمين (وهذا أقل تشددا من تراقي). اما السبب في ذلك فهو دفع حركة الجهاد الافغانية الى

التراخي، ومن ثم، ترك القتال. بهذا يكسبون لانفسهم «نصف مستعمرة». وفي هذا يقول البروفيسور موسى توانا، تتفق كل من روسيا والولايات المتحدة الامر يكية، لذلك تتعاون الدولتان الان على البحث عن رئيس افغاني جديد بديل عن حفيظ الله أمين يكون اقل منه تشددا، ومن ثم تخف حركة الجهاد الافغانية ومن ثم تزول. بناء على هذا الهدف واعتمادا على هذه الاستراتيجية الروسية. يلتقي سفير روسيا في كابول بسفير الولايات المتحدة الامر يكية لاختيار من هو أصلح من حفيظ الله أمين، ليستطيع تنفيذ استراتيجية الدب الروسي الجديدة.

هنا يطرح صحافي تركي سؤالا: وكيف علمت بهذا؟

يجيب البروفيسور توانا قائلا: ان لنا نحن المجاهدين الافغانين مخابراتنا داخل أجهزة الدولة وكذلك في الجيش. يمدوننا دوما بالمعلومات، ونحن على اتصال وطيد بهم.

معاهدة الدفاع المشترك بين روسيا وأفغانستان

سؤال من صحافي تركي: بناء على اي اتفاق يحاربكم الروس في بلادكم؟
الجواب: وقعت بين روسيا وافغانستان معاهدتان واحدة في عهد ظاهر خان ثم واحدة في عهد داود خان. اما في العهد الاخير وبالضبط أيام نورالدين تراقي عقدت بين البلدين معاهدة دفاع مشترك مضحكة تقول هذه المعاهدة:

«على افغانستان ان تحمي روسيا بكل امكاناتها اذا قامت احدى الدول باحتلال روسيا.
«وعلى روسيا معاملة افغانستان بالمثل».

وبناء على النقطة الثانية تقوم روسيا بكل امكاناتها! بحماية حكومة افغانستان من حركة جهاد افغانية يشترك فيها ٩٠٪ من شعب افغانستان. مع ان شعب افغانستان ليس «احدى الدول» الخارجة عن حدود افغانستان.

حقوق

الإنسان



لقد ثقلت وطأة الكنيسة ورجال الدين على العالم الغربي.. كما ثقلت عليه سلطات الملوك المطلقة، واستبداد الاشراف والنبلاء، والاقطاعيين والقواد. وما زالت الوطأة تثقل حتى صار النصراني ينن من النصرانية، والانسان يتشوق الى الانسانية.

البشري .. واذا كان الامر قد وصل بالكنيسة الى ان تحجر على الانسان في فكره، فلا حاجة بنا الى تعداد صور الطغيان الكنسي في بقية مجالات الحياة كحق الراهب في الدخول بالمرأة قبل ان يدخل بها زوجها!.. والا سبقته اللعنة الى الفراش.

ومما زاد من تحريك نوازع الحرية عندهم نفوذ الاشعة الاسلامية من خلال الثقوب الصغيرة التي كانت قد فتحت بينهم وبينها، والتي كانت قد ملأت ديار المسلمين عدلا، ورخاء اذ رأوا فيها ايضا ما اصبح اسطورة من اساطير العقل البشري اليوم من الحرية والتكافل والنظام والمثالية .. ما جعل الانسان في ارقى درجات الانسانية الكاملة.

وصار كل انسان منهم يتطلع الى الغد المشرق الذي ينعم به المسلمون منذ ان اكرمهم الله بشريعته السمحاء منذ مئات السنين..

وتزايدت التطلعات الى الغد، ثم انقلبت تلك التطلعات الى نقمة، وانقلبت النقمة الى ثورة وتتابعت الثورات في كل بقاع

تباع البقرة!.. ويحق للسيد ان يقتل عبده دون ان يسأل عنه!.. كما تحركت نوازع الحرية عنده عندما رأى من طغيان الكنيسة واستبداد رجالها من الذل والهوان ما اصبح اسطورة من اساطير الانسان المتحضر اليوم.

فقد وصل الذل بالانسان الى ان حجرت عليه الكنيسة ان يفكر من خلال عقله، بل يجب عليه ان يفكر من خلال عقل القس أو الراهب، والا فهو مطرود من رحمة الرب.

فلا يجوز للانسان ان يقول ان الاثنين زوج اذا قال الراهب انهما فرد، والا سيق الى المقصلة كما سبق عشرات الالاف من المفكرين والعلماء والباحثين، واعتبر خارجا على الكنيسة ومطرودا من الرحمة.

ولم يتوقف سلطان الكنيسة عند حد الارض بل تجاوزها الى السماء وسطى على الجنة والنار، فاصدر صكوك الغفران وباع القسائم السكنية في الجنة وساق من خالف هواه الى الجحيم.

وهكذا عانى النصراني في الغرب من الذل والهوان ما لا يصدق العقل

فلا حرية شخصية.
ولا حرية اجتماعية.
ولا حرية اقتصادية.
ولا حرية سياسية.
ولا حرية فكرية.
ولا حرية دينية.
بل ظلم واستبداد.
واضطهاد واستعباد.

وبدأت نوازع الحرية تتحرك من مكانها في النفس الغربية بعد ذلك الظلام الطويل، والعذاب الليم. بدأت نوازع الحرية تتحرك عندهم عندما رأوا ان انسانيتهم قد نزلت عن مستوى البهائم العجماء.

لقد اصبح الغربي يرى ان البقرة تتمتع بكل حقوقها في الحياة، فهي تخدم، وتطعم، وتسقى، وتنظف، ويعتنى بمرعائها وحظيرتها، وتتبع قواعد الاناة واللف في حلبها، ويكرم نسلها، والا فإنها تنمرد، وتمتنع عن الدر والعطاء.

بينما كان الفلاح والعبد الغربي في فرنسا قبل الثورة مثلا، لا يتمتع ولو بجزء من هذه الحقوق المعطاة للبقرة، بل كان هو الخادم لها، ومن ثم كان يباع مع الارض التي يعمل فيها كما

بقلم الدكتور
محمد حسن هيتو

ان



ولا تباين بين البشر لا ينسب ولا
بسلطان ولا بلون فيقول:
«لا فضل لعربي على اعجمي الا
بالتقوى او بالعمل الصالح».
«تعلموا ان كل مسلم اخ للمسلم»
وان المسلمين اخوة، فلا يحل لامرئ
من اخيه الا ما اعطاه اياه عن طيب
نفس منه».

«وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سُرقت لقطعت يدها».

«يا بني عبد المطلب اعملوا، فلن
يغني عنكم ابن اخيكم من الله
شيئا، لا ياتيني الناس يوم القيامة
بأعمالهم وتأتونني بأنسابكم، من
ابطأ به عمله لا يسرع به نسبه».

وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدني منه سلمان الفارسي
بدينه وايمانه فيقول «سلمان منا
اهل البيت» وبعده ابا لهب الذي
نزل فيه بكفره قوله عز وجل «تبث
بدا ابي لهب وتب».

وننتقل مع ركب الايمان عبر التاريخ
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنرى الخليفة الراشد الاول ابا بكر
الصديق وهو يعلن نفس المبادئ في
اول خطبة له بعد الخلافة فيقول:

بل ان منات الملايين من
المسلمين لا يسمعون به لاننا لم
نعرف في ديننا - منذ اكرمنا الله
به - الا العدالة، والحرية،
والمساواة.

بل اننا كلما ضاقت بنا الحياة
- لانحراف الطغاة بالمسلمين
عنه - رجعنا اليه فوجدنا فيه
السعة والخير والفلاح.

اننا وفي الوقت الذي كان يعاني فيه
الغرب اشنع انواع الظلم الاجتماعي،
والاضطهاد الفكري والتمييز العنصري
والتقسيم الطبقي كنا نترنم ونحن
نقرأ قول الله تعالى منذ ١٤٠٠ عام:

«يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند
الله اتقاكم».

وهو يضع اسس المساواة بين البشر،
وقوله تعالى:

«لا اكراه في الدين، قد تبين
الرشد من الغي» وهو يضع اسس
الحرية في الفكر والدين والعقيدة.

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلن للبشرية جمعا انه لا تفاوت

الغرب، من العبيد والزنوج
والفلاحين والهنود الحمر
والمغلوبين على امرهم من
النصارى وغيرهم ممن فقد
حريته وغلب على انسانيته.

وكان من نتيجة هذا ان صدق
برلمان فرجينيا الأمريكي في
يونيو عام ١٧٧٦ على قانون
«اعلان حقوق الانسان».

وتبعته فرنسا اثر الثورة فاصدرت
جمعية التأسيسية في اغسطس
١٧٨٩ واعلان حقوق الانسان
والمواطن.

وتتابعت الدساتير في العالم لتنص
على هذا الاعلان.

وانتقل الامر الى صف المنظمات
الدولية فأقرته الجمعية العامة
للأمم المتحدة عام ١٩٤٨.

واتخذ الغرب من هذه المناسبة عيدا.
وحق للغرب ان يتخذها عيدا، بعد
تلك المأسى والنكبات التي مرت عليه
خلال العصور التاريخية الطويلة
المتتابعة والتي جرتها اليه الكنيسة
وطغيان الملوك.

واما نحن المسلمين فاننا لا
نحفل بهذا كما يحفل الغرب.

حقوق الانسان

«يا ايها الناس اني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فان احسنت فاعينوني، وان اسأت فقوموني.. والضعيف فيكم قوي عندي حتى اريح عليه حقه ان شاء الله والقوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه ان شاء الله».

ولنرى ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يثبت نفس المبادئ ويزيدها قوة ووضوحاً حين ينطق الجملة التي لا زالت الدنيا يشرقها وغربها بمؤمنها وملحديها كبريها وصغيرها - تتغنى بها. وتترنم على ايقاعها الا وهي قوله في قصة عمرو بن العاص - وهي من اشهر القصص في التاريخ: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً».

ويسال الناس «ماذا تقولون اذا رأيتم في اعوجاجا؟ ويجيبه احد الاعراب بقوله: قومناك بحد سيوفنا.. ويتهلل وجه امير المؤمنين ويقول: الحمد لله الذي جعل في امة رسول الله من يقول لاميرها: اذا وجدنا فيك اعوجاجا قومناك بحد سيوفنا».

ويرى نصرانيا قد اسن، ودفعته الحاجة ليتسول فيقول له «اناخذ منك الجزية شابا وتترك كهلاً؟» وفرض له ما يكفيه من بيت المال. ليعيش بقية عمره في امن وسلام تحت ظلال الاسلام.

واما العبيد فقد ارتقى كثير منهم الى مصاف الاسياد، كسلمان وبلال ووصل كثير منهم الى مرتبة غبطهم عليهم الاسياد وتمنوها، كنافع مولى عبد الله بن عمر وكريب مولى عبد الله بن عباس وغيرهما من الموال الذين شدت اليهم الرمال من مشارق الارض ومغاريها لينقلوا عنهما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعلموا منهما.

بل نرى فقهاء المسلمين يقدمون رواية نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر على رواية الحسيب النسيب سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه لما للاول من زيادة في الضبط ودقة في الفهم.

اية حرية هذه التي وهبها للبشرية الاسلام..

واي عدل هذا الذي يتمتع به البشر تحت ظلال الايمان..



وانقلبت النقمة الى ثورة وتابعت الثرات

وابصارهم كل هذه الحقائق. وكل هذا التاريخ الطويل الذي لا يجهله شرق ولا غرب، ويعتبر اعلان حقوق الانسان من فوق منابر الامم المتحدة هو البداية لعهد حقوق الانسان..؟

«انها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور».

ويبدو ان الانسان عندما يمسح عقله وتذوب شخصيته يضطرب ثم يغرق من الواقع الى الخيال، لعله يجد فيه ما يناسب خلقه الجديد.. وبعد ذلك ينتحر، لان الخيال لا يدوم والباطل سرعان ما يزهر.

يقضى على المرء في ايام محنته... حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن نعم لقد دون العالم الغربي مبدأ حقوق الانسان واحتفل به.

ولكنه هل طبقه ورعا حق رعايته ام هو شأن النصرانية «ورهبانية» ابتدعها ما كتبها عليهم الا ابتغاء وجه الله، فما رعوها حق رعايتها؟! وهل حقوق الانسان التي دونها الغرب هي حقوق للابيض والاسود ام هي حقوق الانسان الابيض فقط؟

وهل هي حقوق الابيض، على اي دين كان، ام هي حقوق الابيض اليهودي والصليبي..؟

ان المتتبع لاحداث العالم يرى ويوقن ان حقوق الانسان اليوم ضائعة كل الضياع، وان الانسان يعيش في فترة من اشد فترات الحرج في حياته.

انها حياة اشبه بالاسطورة والخيال لولا انها واقع يقيني. تتابع على مر العصور وكر الدهور تحت راية ديننا الحنيف..

الا فلتنحرن الدنيا لهذا الدين العظيم اجلالاً واحتراماً واعظاماً.. وليفخر التاريخ البشري بتدوين ارقى مبادئ الحرية والعدالة والمساواة من الواقع الاسلامي لا من الفكر النظري..

ولتفتح العيون المغمضة، والقلوب الميتة، على هذه الحقائق التي لا زالت تتلألأ منذ اربعة عشر قرناً في سماء الانسانية لتضيء للبشرية طريقها الى اعظم الغايات وابلى الاماني ولتفضح الطغاة والمتجبرين والمتآلهين مهما تسفروا وتبرقعوا وتزيقوا.

وانما نحن المسلمين عندما تمر علينا ذكرى هذا الاعلان انما نشاطر العالم الغربي افراحه ان تخلص من طغيان الكنيسة واستبداد الملوك والنبلاء، ووصل الى مرحلة من مراحل الحياة التي رسمها الاسلام للانسان، والتي نعمنا بها طيلة القرون التي كانوا يعانون فيها ما يتنافى مع ايسر حقوق الانسان.. وان كان الغرب قد افسد معنى الحرية واساء استعمالها.

الا انه من اعجب العجب ان يتناسى بعض الناس ممن ختم الله على قلوبهم وحال بينهم وبين سمعهم

نعم .. كل الدساتير نصت على حقوق الانسان، الا ان هذه الحقوق ليست هي التي منحها الله للانسان، والتي تهفو اليها قلوب البشر، انما هي الحقوق التي يراها الطغاة والمستبدون بمصير العالم المسكون بزماته.

ان حقوق الانسان اليوم منوطة بعبوديته لأولئك الطغاة والتي جاء الاسلام لينقذه منها.. انها حقوق الانسان الابيض لا الاسود..؟

وليس كل الابيض، انها حقوق اليهود .. شعب الله المختار، ثم النصراني .. وليس كل النصراني بعد..؟

اما المسلم فقد سقط حقه مع السود لتتوازن كفة العدالة وتتضح معاني الاعلان العالمي لحقوق الانسان..؟ لقد اعلنت روسيا بعد احتلال قواتها مع قوات حلف وارسو لتشييكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وبكل صراحة امام العالم باسره بأنه «لا توجد عندها حرية».

وهذا هو النظام السائد في جميع دول حلف وارسو. بل في جميع الدول الشيوعية في العالم.

وبهذا يكون الانسان قد فقد اعظم حق من حقوقه الانسانية الا وهو الحرية بكل معانيها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والدينية. واما الصين فقد حظرت في عهد ماوتسي تونغ على الفرد ان يفكر الا من خلال فكر ماو.. فما هو الفرق بين الشيوعية والكنيسة..؟

وما هو الفرق في اوربا الشرقية بين عهدا قبل اعلان حقوق الانسان وبعد اعلان هذه الحقوق!!

واما الدول الغربية فقد ذاق العالم من ويلاتها واستبدادها واستعبادها للبشر ايام استعمرت معظم اصقاع المعمورة ما لا يدع مجالا للشك في انها من ابعد امم الارض عن معرفة حقوق الانسان.. ولا داعي للاسهاب في ذكر فظائعها فالعالم باسره رأى وسمع وعلم.

ولم يكن وضعها في الداخل بأفضل منه في الخارج فان جبين الانسانية لا زال يتصبب عرقا - حياء وخجلا لما نسمعه صباح مساء عن التمييز العنصري بين البيض والسود في ارقى امم الارض واعظمها مدنية وحضارة..

واما في امتنا المنكوبة فان الانسان كاد ينسى انسانيته فيها لما يلاقيه من انواع المحرم وصنوف الفتن تحت لسع السياط وفي حياض الاسيد، وانه ليروض صباح مساء ليكون مسخا بشريا كالقرد يعمل على ابقاعات المروض..

ان العالم باسره اليوم يعلم ان كلمة حقوق الانسان اصبحت منوطة باللون والدين والمال.

فالتمييز العنصري بين البيض والسود لا يخفى على احد..

والتمييز الطبقي بين الفقراء والاغنياء لا يخفى على احد..

والتمييز الديني بين اليهود والنصارى والمسلمين ايضا لا يخفى على احد.

فالمسلم محارب في كل بقعة من بقاع الارض، ولا تشملته حقوق الانسان.

يباد المسلمون في كل مكان من العالم، ابادات جماعية وافرادية الا ان احدا من ادعياء حقوق الانسان لا يتكلم.



مئات المليون
يادون وادعياء
مقوق الانسان
صامتون

يُشردون في الارض، وتهدم المساجد فوق رؤوسهم وتبقر بطونهم ويحرقون في الساحات العامة، ويدفنون بدون اكفان، ويحرمون من القوت، ويهلكون تحت التعذيب، وتنصب لهم المشانق ولا احد من ادعياء حقوق الانسان يتكلم..

بينما نجد العالم بأسره يضح لان روسيا حاكمت احد ارباب الفكر من اليهود..

والعالم بأسره ايضا يضح عندما طردت اسرائيل احد ادعياء النصرانية منها..

انها حقوق الانسان..

حقوق الانسان..

مسكينة ايتها الكلمات الجميلة البراقة..

لقد هفت اليك قلوب البشر منذ آلاف السنين.

وجاء الاسلام ليجعلك حقيقة واقعة يتغنّى بها بنو الانسان ويرفلون في نعيمها..

بينما كان ادعياء الحضارة يموج بعضهم في بعض من الظلم والاضطهاد.

الا ان شمسك ما لبثت ان ودعت هذا الكون وافلت بعد ان تركت وراءها حضارة خير امة اخرجت للناس في اعظم الامثلة على كرامة الانسان..

لقد افلتت شمسك حين تناسى الانسان المصدر الذي منه انبثقت وخلال رياضه ترعرعت.. انه الاسلام.

وجاء الغرب الصليبي الحاقد ليتبناك. بل ليخدع البشرية بك..

بل لينتقم من ابناك واحفادك الذين عاشوا بظلك ايام كنت تفرغين في ظلال الايمان.

ومن ثم اتخذوك وسيلة لطغيانهم وسبير لأربهم.

لقد كان السادة في الماضي يقتلون العبيد ان لم يعرفوك واليوم يقتل باسمك الاحرار.

الا اتنا لا زلنا ايتها الحبيبة المتوارية على عهد الوفاء لك..

ولا بد ان نلتقي..

وعندها سنعلم البشرية من جديد كيف تكون حقوق الانسان في ظلال دين الله.

وعندها ... سيعود الانسان لحرية التي كان عليها يوم ان خلقه الله، واكرمه بدينه الذي اصطفاه..

وعندها .. «سيعلم النين ظلموا اي منقلب ينقلبون».



وزارة التربية مراقبة الاختبار دولة الكويت

إعلان

عن طلب مدرسين ومدرسات واهصائين
وباحثين وفنيين في التخصصات التالية
للعام الدراسي ١٩٨١/٨٠

قوى - انتاج - سيارات - تبريد - تكييف - لحام .

ب - قسم هندسة الانشاءات :

الطرق والمجاري - انشاءات المباني - التخطيط
المساحي .

ج - قسم هندسة الالكترونات :

الكترونات صناعية - اتصالات .

د - قسم هندسة الكهرباء :

قوى كهرباء - الات كهربائية .

هـ - قسم الكيمياء الصناعية :

صناعات بترولية .

(٣) للمعهدين التجاريين للبنين والبنات :

اعمال بنوك - تأمين - ادارة اعمال - محاسبة -
الكمبيوتر / الحاسب الالى - لغة انجليزية .

(ثانيا) : التعليم العام

(١) مدرسون ومدرسات وامناء وامينات مكاتبات من
الحاصلين على المؤهل الجامعي في التخصصات التالية :
التربية الاسلامية - التربية الفنية - اللغة الانجليزية -
اللغة العربية - التربية البدنية - اللغة الفرنسية -
الرياضيات - التربية النسوية - العلوم - الاجتماعيات .

● التربية الموسيقية (بكالوريوس تربية موسيقية او دبلوم
المعلمين والمعلمات شعبة التربية الموسيقية) .

● مكاتبات (ليسانس مكاتبات او دبلوم المعلمين والمعلمات -
شعبة المكاتبات) .

(٢) الدراسات العملية (التعليم العام) :

(١) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على البكالوريوس
في الهندسة وذلك للتدريس في الدراسات العملية بمدارس
التعليم العام في التخصصات التالية :

(اولا) : معاهد التعليم الفني

ويشترط في المتقدمين والمتقدمات لهذه المعاهد الحصول
على الدكتوراه او الماجستير ويفضل من له خبرة في مجال
التدريس بالتعليم العالي .

(١) لمعهدي التربية للمعلمين والمعلمات :

١ - قسم التربية الفنية :

تصميم وزخرفة - فن اشغال المعادن - النحت - الرسم
والتصوير - فن اشغال الخشب - الخزف .

ب - قسم التربية وعلم النفس :
طرق تدريس الاجتماعيات - رياض الاطفال - وسائل
تعليمية - علم النفس .

ج - قسم المكاتبات :

علوم المكاتبات .

د - قسم اللغة الانجليزية : لغة انجليزية .

هـ - قسم التربية النسوية :

تدبير منزلي - اشغال الابر .

و - قسم الرياضيات : رياضيات .

س - قسم التربية الرياضية :

التمرينات - الالعاب - العاب قوى - سباحة - كرة قدم -
كرة سلة - كرة طائرة - كرة يد - العاب مضرب -
الحركات التربوية - اصابات ملاعب - علم الحركة وتربية
القوام - الصحة العامة والتربية الصحية .

(٢) لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية :

١ - قسم هندسة الميكانيكا :

(سادسا) : ادارة الخدمة الاجتماعية

● خبير في التوجيه التربوي والمهني : درجة الدكتوراه في علم النفس (التخصص الدقيق في التوجيه التربوي والمهني) مع خبرة في مجال التوجيه التربوي والمهني ثلاث سنوات على الأقل بعد الدكتوراه .

● خبير في علاج اضطرابات الكلام : درجة الدكتوراه في علم النفس (التخصص الدقيق في الارشاد النفسي وعلاج اضطرابات الكلام) مع خبرة في حالات اضطرابات الكلام ثلاث سنوات على الأقل بعد الدكتوراه .

● موجه تربوي : درجة الماجستير في التوجيه التربوي والمهني وخبرة في التوجيه التربوي ثلاث سنوات على الأقل .

● اخصائي اجتماعي : من حملة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية مع الخبرة في المجال .

● مرشد تربوي : ليسانس علم نفس مع الخبرة بالتوجيه التربوي والمهني في المدارس .

● اخصائي نفسي : ليسانس علم نفس الى جانب الخبرة في مجال الحالات النفسية لمدة (٣) سنوات على الأقل .

● مساعد باحث للعمل في قسم البحوث النفسية والاجتماعية : من يحمل الليسانس في علم النفس أو الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية وخبرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية .

شروط وملاحظات عامة للمتقدمين

١ - مدة العقد سنة كاملة تبدأ من البداية العام الدراسي وتتحدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .

٢ - يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة والوظيفة المتقدم اليها .

٣ - يشترط الا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة .

٤ - لا ترفق بالطلب اي اوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادتها الى اصحابها .

٥ - لمن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة للشروط .

٦ - سيبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة لا يرد على اصحابها وبدون ابداء الاسباب .

مواعيد تقديم الطلبات المحلية

تقدم الطلبات المحلية شخصيا على النموذج المعد لذلك بمراقبة الاختبار ويرفق بالطلب صور من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة ان وجدت وذلك اعتبارا من شهر ديسمبر ١٩٧٩ م . علما بان اولوية المقابلة والتعيين تعطى للمتقدمين اولاً من المقيمين داخل الكويت .

والله الموفق .

وكيل وزارة التربية

ميكانيكا قوي - ميكانيكا انتاج - كهرباء - الكترونات - سيارات - ديكور (فنون تطبيقية) .

(ب) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع اجادة استعمال الالة الكاتبة وخبرة في التدريس بالتعليم التجاري لا تقل عن ثلاث سنوات لتدريس المواد التجارية والالة الكاتبة بمدارس التعليم العام .

(ثالثا) : معاهد التربية الخاصة

(١) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات ودبلوم تخصص في : الصم - المتأخرين .

(٢) زائر صحي : دبلوم المعهد الفني الصحي .

● ويفضل عند التعيين من له خبرة وزاول مهنة التدريس ومن يحمل مؤهلا تربويا .

(رابعا) : التوجيه الفني للتربية الموسيقية

١ - مترجم : يشترط في المتقدمين الحصول على مؤهل جامعي تخصص لغة انجليزية مع الخبرة في المجال .

٢ - فنانون للعمل بقسم صيانة الالات من ذوي الكفاءة والخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في التخصصات التالية :

اصلاح اكورديون - اصلاح بيانو .

(خامسا) : ادارة النشاط المدرسي

● مترجم : مؤهل جامعي وخبرة ثلاث سنوات على الأقل في مجال ترجمة البحوث والدراسات التربوية والنصوص والمسرحيات العالمية او ليسانس في نفس التخصص وخبرة لا تقل عن خمس (٥) سنوات في مجال الاعداد .

● معد اول : ماجستير في الادب المسرحي او الادب العربي وخبرة لا تقل عن سنتين في اعداد النصوص المسرحية والاذاعية وعمل البحوث والدراسات الخاصة بالمسرح المدرسي .

● معد : مؤهل جامعي وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الاعداد والتأليف في المجال التربوي .

● مأكبير : دبلوم في التخصص وخبرة لا تقل عن سنتين او خبرة في نفس المجال لا تقل عن خمس سنوات .

● مصمم ازياء : مؤهل جامعي في مجال تصميم الازياء الخاصة بالاعمال المسرحية او مؤهل ثانوي وخبرة ثلاث سنوات على الأقل في نفس المجال .

● مدرب مسرحي : مؤهل جامعي تخصص مسرح (قسم التمثيل والافراج) وخبرة سنتين في مجال المسرح او مؤهل ثانوي تخصص مسرح وخبرة خمس سنوات في نفس المجال .

● مهندس ديكور : بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الديكور المسرحي وخبرة سنتين على الأقل في تصميم الديكورات والمناظر بالمسرح المدرسي .

موازين الهدى وموازين الضلال

قلوبهم تنزيل ربهم الحكيم (وضرب الله لهم مثلاً: رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء، وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير، هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم)، فيعتبرون بأمثال ربهم، ويقدمون العاملين على الخاملين، ويعرفون أن خير الأعمال عند الله الدعوة إلى الحق والعدل والاستقامة، فيبجلون الدعوة إلى الله وصراطه المستقيم، ويقرأون في الكتاب الذي نزل لهم ربهم هداية ونورا (إن خير من استأجرت القوي الأمين)، فيجعلون القوة والأمانة أساس اختيارهم لقادتهم وحكامهم وزعمائهم. ويصلهم قول الرسول الذي بعثه ربهم إليهم بالهدى ودين الحق صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من دعا إلى عصبية)، فلا يحكمون في اختياراتهم واعتباراتهم نسباً ولا دماً ولا قرابة، ولا يدعون إلى عصبية ولا قومية. وهكذا ربطوا أنفسهم برب لا يضل ولا ينسى، بأحكام الحاكمين، فاستقامت موازينهم وصحت مقاييسهم.

وإن هذه - ورب العزة لنعمة كبرى على مجتمع الإيمان. ومن ما أمة افتقدتها إلا تردت، وانتكست وذلت، وانعدمت البركة في مقدراتها وانتاجها، حيث توسد الأمور إلى

إن من أعظم نعم الإيمان على المؤمنين تصحيح الموازين التي يزنون بها القيم، والمقاييس التي يقيسون بها الخير والشر، والأذواق التي يتذوقون بها الحسن والقبيح، والاعتبارات التي يبنون عليها الأمور: فيرفعون من رفع ربهم، ويخفضون من خفض خالقهم، ويحسنون ما حسن ويقبحون ما قبح، ويعتبرون ما اعتبر، ويهملون من لم يقم الله له وزناً، فيصلون دائماً إلى كبد الحقيقة، وتؤول أمورهم إلى عين الصواب، لانهم بنور الله ابصروا فما عموا، ولا اختلطت عليهم الأمور. وبحكمة الله حكموا، فما ضلوا ولا ظلموا. سمعوا ربهم يناديهم (إن أكرمكم عند الله اتقاكم)، فأكرموا التقوى والاتقياء، ورفعوهم حيث رفعهم الله، وقدموهم في المناصب والوظائف. ويسمعون ربهم يقول: (هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون)، فيرفعون العلم والعلماء، ويخفضون الجهل والجهلاء. وينصتون إلى قوله تعالى (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله، وأولئك هم الفائزون)، فيعظمون الإيمان والجهاد في سبيل الله، ويحتقرون الجاحدين والمتأقلين إلى الأرض. ويصل إلى

يشتهر، وذاك تجاهلوه حتى ينقهر ويندحرا وهذا طبل اجوف انفخوه لسمع صوته اذا دعا للفجور، وهذا لسان ناطق بالحق أخرسوه حتى لا يؤلب الجماهير! وهذا صاحب جاه وسلطان تكلم بالباطل فاعتبروا قوله وحيا، واستشهدوا به في المناسبات، واضربوا به الأمثال، وهذا نطق بالحق والخير فلا تلقوا اليه بالا واعتبروه من سقط المتاع!!!

هذه هي موازين الغافلين عن الله ومقاييسهم: غنى ونسب وجنس ونوع وجاه وسلطان وشهرة وعصبية وقومية وحزبية، وقدرة على التملق والكذب والنفاق. وهي أساس شقائهم وتعاستهم؛ لأنها أصبحت المثل العليا عندهم، والمؤهلات المطلوبة، يسعى اليها، ويتدرب عليها .. واصبحت امتدادها من المعاني الكريمة منبوذة، تهدر ويتخلص منها، حتى أصبح من يتلفظ بالفضيلة في نظرهم رجعيًا، ومن يدعو اليها مجنونًا، وأصبح من يحجم عن الرزية في عرفهم منطويا على نفسه، ومن يهاجمها حاقدا ومتشائما، وأصبح الوصولي المداهن المنافق ذكيا وعبقريا، والمستقيم جاهلا وغيبا!!!

ألا يادعاة الإصلاح بينوا للناس أن هذه المقاييس سبب شقائهم وتأخرهم، وضعوا أصابعهم على هذا الداء، وافتحوا أعينهم وقلوبهم عليه، قولوا لهم: ألا تشكون من تأخركم؟ اليس لأنكم اعتنيتم بالجاهل، وأهملتهم العالم، ورفعتهم الخامل، وخفضتم العامل، وقدستم المال، واحتقرتم الرجال، وقربتم الظالم، واستبعدتم العادل؟ اليس لأنكم تمسكتكم بموازين الأرض وتركتكم

غير أهلها، وتسلم المقاليد الى جهالها. وأنه لايفارقني اليقين بأن من أسباب تعاسة أهل هذا الزمان هذه الموازين التي بين أيديهم، يزنون بها القيم، وهذه المقاييس التي اتخذوها، يقيسون بها الخير والشر، ويرجعون اليها في تحسينهم وتقبيحهم، وهذه الاعتبارات التي حكموها في أقدارهم، يرفعون بها ويخفضون، وهذه المؤهلات التي بها يقربون ويستبعدون: هذا غني ارتفع بماله، والله اعلم من أين جمعه! وهذا فقير انخفض بفقره، والكل يشهد بصلاح حاله. وهذا صاحب جاه وسلطان مسموع الكلمة، ولسانه يقطر سما وإثما، وهذا مغمور تصم الأذان لكلامه، وهو لاينطق الاحقا وصدقا. وهذا تهدى اليه المناصب، لانه من حزب الحاكم، وان كان في جهله مضرب المثل، وذاك ليس له مكان؛ لانه لا يداهن ولا يماري. وهذه امرأة تختار لأنها جميلة المظهر، وان كان مخيرها أسودا من الظلام، وتلك امرأة لاتناسب، لأنها غير جميلة، وان كانت جميلة الخلق والمخير. وهذا وصل؛ لانه سخي في الرشوة، وهذا وقف، لانه لا يملك مالا. وهذا ربح القضية، لأن محاميه أقدر على الكذب والمماطلة. وهذا خسر القضية، لانه ليس له محام. وهذا ضاع حقه، لانه لايقدر على دفع رسوم التقاضي!!!

وهذا كتاب اطمسوه، لأن صاحبه نطق بالحق والصدق، وهذا كتاب اشهره، لأن صاحبه تملق ونفاق بالباطل والضلال! وهذا لا تطبقوا عليه القانون، أو استحدثوا له قانون جديدًا يرعاه، وذاك طبقوا عليه القانون إن كان ضده، فان كان معه فأولوه! وهذا صفقوا له وهللوا بوسائل الدعاية حتى

موازين السماء؟ أشركتم بربكم هذه القيم الخسيسة، والموازين المختلة، فأنتم أصل الداء وأساس البلاء، ظلمتم انفسكم، ثم اشتكيتم وتألتم وتضجرت! لقد صدق فيكم قول ربكم (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

بينوا لهم يادعاة الاصلاح أن المخلص لهم هو العودة الى الله: يرفعون ما رفع، ويحبون ما أحب، ويزنون بميزانه، ولا يشركون به شيئاً من هذه القيم الهابطة. واضربوا لهم الأمثال من مجتمع الايمان: اضربوا لهم مثلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعرض لعتاب ربه، حينما مالت به لهفته، لا لشخصه، ولا لامر يتعلق بنفسه، وانما لنشر دين الله، وكسب زعماء قريش الى حظيرة الاسلام، فيعرض عن ابن أم مكتوم الضريب، ليتفرغ لدعوة الرؤوس من قريش فيخاطبه ربه معاتباً ومصححاً ومسدداً (عبس وتولى أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى، فأنت له تصدى، وما عليك الا يزكى. وأما من جاءك يسعى، وهو يخشى، فأنت عنه تلهى. كلا انها تذكرة، فمن شاء ذكره) فيصحح الرسول عليه الصلاة والسلام ميزانه، ويرجع الى هدى ربه، فيعتذر الى ابن أم مكتوم بمقاله ولسان حاله، فيرعاه ويهش له، حتى اذا ما لقيه يقول له: (أهلاً بمن عاتبني فيه ربي)، ويستخلفه مرتين بعد الهجرة على المدينة.

وليقرأوا مثلاً من سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام في أصحابه: يزوج زينب بنت جحش الأسدية لمولاه زيد بن حارثة، ويؤاخي في أول الهجرة بين المسلمين جميعاً، لا يفرق بين غني وفقير، ولا بين من كان في الجاهلية شريفاً ومن كان حقيراً،

ولابن من هو قريبه، ومن ليس بقريب، بل تعتمد أن يجمع في الأخوة بين الغني والفقير، والأحرار ومن كانوا أرقاء: فيجعل عمه حمزة ومولاه زيداً أخوين، ويجعل خالد بن رويحة الخشعمي وبلال ابن رباح أخوين، ويؤمر في غزوة مؤتة زيداً المولى على ثلاثة آلاف من المهاجرين والانصار، منهم ابن عمه جعفر، وعبد الله بن رواحة الأنصاري، وخالد بن الوليد. ويؤمر أسامة على وزيريه وصاحبيه أبي بكر وعمر. ويجعل سلمان الفارسي واحداً من أهل البيت، صفعة لمن كان في قلوبهم حنين لعصية الجاهلية المنتنة. ويغضب في وجه أبي ذر الغفاري حينما يفلت لسانه بكلمة جاهلية يقول فيها لبلال: «يا ابن السوداء» ويقول (يا أبا ذر، طف الصاع! ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل) فتصل الكلمة النبوية بحرارتها الى قلب أبي ذر المؤمن، فينفعل لها أشد الانفعال، ويضع جبهته على الأرض، يقسم الا يرفعها حتى يطأها بلال تكفيراً عن قولته الكبيرة.

الا ان ميزان الايمان هو الحق، وصاحبه هو الله أعلم العالمين، واحكم الحاكمين واعدل العادلين. والوزن السماوي هو التقوى والعمل الصالح وما ينبثق عنهما من مفاهيم واعتبارات، من علم وعدالة، وخلق قويم، وكل معنى كريم. به ترجح كفة الميزان، وعلى ضوئه يرتفع الناس ويهبطون، ويقربون ويستبعدون، ويحبون ويبغضون، ويحترمون ويحتقرون، ويسلمون الوظائف ومنها يحرمون. كل واحد مختص بعمله ولا تزر وازرة وزر أخرى، وليس للانسان الا ما سعى.

الدكتور محمد نعيم ياسين

الدموع

البيانحة
بقلم / محمد أحمد الراشد



يشتهر

ولغيرهم ان يتنافسوا في الانتساب اليه،
والسباق الى التحلى به.

ولكني رأيت من خفي الحكمة ماهو ابرع
في وصف الاقلام، ودورها في التوجيه،
والبهجة التي تبعثها، فقد اطل ذكي على
ساحة الحياة، يتتبع مصادر البسمات بعد ان
امتألت احزانا، فاكتشفها، فقال:

(لم أر باكيا أحسن تبسما من القلم.)
هكذا هو الكاتب، وانها لكذلك
الاقلام حقا اذا سال منها المداد، وذرفت
الدمعات السود.

بين الناس تشبيه الاولين لعمل
المصلح المتجرد بشمعة، تحرق نفسها، لتضيء
للآخرين.

وكان الكتابيون، اصحاب الاقلام،
والتدوين، والتأليف، والصحف، يرون
انفسهم اصفى هذه الشمعات، ويظنون
شعاعهم أوهج اللامعات، لما في وصف الناس
للعلم بالنور من قرينة تصرف تفسير
التشبيه اليهم.

وذاك شرف، نعمما هو، يحق معه لهم

الدموع الباسمة

خلفية من التجريب ومن الانغماس
الفعلي في الاعمال والاحداث المحيطة،
ولا يمكن ان توصف للكاتب التجارب
وصفا مجردا، وتروى له رواية، لينقلها
بين اسطره، فان مثل هذا وهذا كمثل
سائح وراكب طائرة، فان من ركاب
الطائرات من تنزل به طائرته قبل
وصوله مقصده في مطارات مدينتين
وثلاث، فيرى هذه المدن من مسافة
بعيدة، ويأخذ يصف لك حسن روما
وجنيف وباريس، ويحلف لك الايمان
انه رآها، وما كذب، وان كان لم يزر
متحفا، ولا استمتع بشاطئ بحيرة،
ولا صعد برج ايفل، وانما هوراء لها
من نافذة الطائرة حين كانت تقترب
من المطار وتنخفض، وحين كانت تطلع
وتعلو.

كلا، بل هي ساعات تأمل، وخلوات
تفكر، وسياحة تعرف، يضطر خلالها
الاديب او المربي الى ان يعصر قلبه
عصرا، لتسيل من قلمه الدمعات،
لتبتسم على الورق الكلمات، تشارك في
منح شيء للناس اسمه الابتسام.
ولهذا يكون الاعراض عن القراءة
من كبائر الناس الكبيرة، ولعلها
الموبقة الحادية عشر، بعد اذ امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
باجتناب العشر الموبقات، فان المتلقين
تجب عليهم همة للقراءة توازي تلك
الهمة التي عصرت الحكمة من قلوب
الكاتبين.

ان من مصائب أمتنا اليوم: انها لا
تقرأ، ومع ذلك فلا يتجه هذا الخطاب
لها، لان طريق الاستدراك طويل،
ويبدأ بيقظة الخاصة من دعاة
الاسلام، ليقودوا البقية، وانما الخطاب

يجوب صاحب القلم الكبير الميادين،
وتكون له سياحة في آفاق الاعمال، كل
الاعمال، وينقب في الماضي يستخرج
السوابق، ثم يرجع يختل، يقيس
ويقارن، ويحلل ويعلل، لتسطر
دمعات قلمه التجارب وما وجد، لتجف
دمعات قلوب التائهين، ويكون ثم
ابتسام.

انها متاهات الحياة يهيم فيها اكثر
البشر، فتأتى تجارب المربين، عبر
دموع الاقلام، تعصم من الخطأ
وتوجه، وتنتشل من التخبط وتسدد،
وترسم الطريق وتخطط فيعقل ساذج،
ويتلمل مل راقد، ويتنافس قانع،
ويتأنى متهور، ومابين هذا التعقل
والتنافس، والاسراع والابطاء: تكون
البصائر، وتتكشف اصول المباحج،
فتغمر القلب برودة السكينة، بعد
حرارة القلق ولذعات الحيرة، وتنفرج
أسارير الوجه عن ابتسام وضاء، بعد
عبوس او ذهول.

هو هكذا واجب الاديب المسلم
المربي، يتولى دوره هذا في اتمام دور
الفقيه اذا بين دلائل التوحيد، وحدد
قواعد السلوك الشرعي، فيشرح ويفسر،
ويستشهد بتواريخ الناس وما كانت
لهم من مواقف، ويذهب في الاقناع الى
مدى التفصيل والتبسيط والتمثيل بعد
اجمال اوجزه الفقيه.

فابتسامة من يبتسم من الناس لن
تأتي سهلة ابدا، والذين مازالت
افواههم تفغر حيرة ليسوا بقادرين
على تصور ابتسامة تبتسمها الصفحات،
ولا على فهم دور الاقلام فيها، وجهد
اصحاب هذه الاقلام.

أما انها ليست كل كتابة ولا كل كاتب
فنعم، فان السطور الباسمة تستلزم

متجه لهذه الخاصة الرائدة القائدة،
بل ولفتيان في الخليج ميامين، أنا
بينهم، هم قادة مستقبله.

فنعم الفتیان، فتیان الخليج، لو
قرأوا.

لقد عرفت شباب الاسلام في
الخليج، وصاحبته، واقتربت منهم،
فوجدتهم من انقى الناس سريرة،
وانصعهم طهرا، واصفاهم عقيدة،
واجزلهم وعيا. ورأيت منهم تشميرا الى
الخير، في حرص دائب، وفرارا الى الله
تعالى من خلال طريق عريض لاحب،
لكنها كثافة المطالعة تنقصهم، ولو
انهم احنوا ظهورهم على كتب التفسير
والحديث والفقه والتاريخ طويلا،
واكتالوا لهم من الادب والثقافة
العالمية العامة جزيلا، لكملت
اوصافهم، ولتفردوا في المناقب.

واني لأعجب من دعاة الاسلام الذين
أراهم اليوم، كيف يجروا احدهم على اطالة
العنق في المجالس، والنشر في الصحف، قبل
ان يجمع شيئا من البيان جمعه الطبري في
تأويل أى القرآن، وقبل ان يرفع له راية مع
ابن حجر في فتحه، ولم ينل بعد من رفق أم
الشافعي وحنانها، ولا كان له انبساط مع
السرخسي في مبسوطه، او موافقة للشاطبي
في موافقاته؟

وكيف يقنع الداعية وهو لم يقرأ بعد
المهم من كتب ابن تيمية، وابن القيم،
والغزالي، وابن حزم؟

وكيف يسرع داعية الى ذلك وهو لم يكثر
من مطالعة كتب الادب العربي القديم، ولم
يعكف مع الجاحظ وابي حيان، او ابن
قتيبة وأديبي اصبهان؟

واعجب اكثر من هذا لداعية أثير
حماسته لهذه العلوم والآداب فيقول: ليس
لي وقت، كأنه غير مطالب بأتعاب نفسه تعباً
مضاعفاً، ولا شرع له السهر!

ثم اعجب اكثر اذا ذكرت له كتابا،
فيأتيتني من الغد مغاضبا، لخطأ وقع فيه
كاتبه، او بدعة طفيفة، كأن العلم لا يؤخذ
الامن صاحب سنة محضة وكتاب مصون!

وماذا عليك لو انك قرأت ونقحت،
وتخيرت وانتقيت، واخذت واعرضت؟

لا شيء، وانت الرابع، ان الاصل في
التعليم: صحة المنهج، بأن تتلقى نصوص
القرآن والحديث الصحيح بالتجلة والتعظيم،
والتقديم لها، بلا تلوؤ ولا رد، فانك ان
الترزمت ذلك: لم يضرك ما يقع بيدك مع
كتب التفسير والحديث والفقه من كتب
الادب والفكر العالي وصحف السياسة،
تقتبس منها ما لا يضاد النصوص، وتخضع
صوابها لخدمة منهجك، مفترضا في نفسك
الشجاعة والعقل والتمييز، فانه لا داعي
لاتهام نفسك بضعف أمام خطأ المفكرين
واغراب الكتاتبيين، مادام منهجك صوابا،
ونفترض فيك مقدرة وافية على اكتشاف
الخطأ والميل والابتداع، وانما ذاك هو
المبتدئ الذي مازال يحبو نوصية بالقرب
وعدم الايغال، وبالتجزئ وتترك الاكتيال،
وبالالتزام والاستئذان، نحجر عليه ونراقبه.

وتؤدي بنا هذه المعانى والحقائق الى
ميزان مهم يجدر بنا وبنقادينا اللجوء اليه،
مفاده: ان كون المسلم من اعضاء جماعة
الدعاة الى الله لا يحتم علينا ان نمنحه
شهادة براءة من البدع والرأى الخاطيء
والتأويل البعيد، وان كان انتماءه قرينة
على علو همته، وصفاء نيته، واخلاص
قصده، بل هو دارج على مدارج الفضل،
سائر نحو تكميل وعيه وعلمه، وقد يجمع
المرء بين نبل الهدف والجهل، وسمو الغاية
والسداجة، وانما العلم بالتعلم، ومازال
التتلمذ، وحوار الاقران، واعتكاف المطالعة:
وسائل ضرورية لمن أراد الحكمة، وانما
يمنح السابقون اللاحق الهمام صفة الانتماء
ليتاح له تحصيل العلم بهذه الوسائل،
وليعينوه عن قرب، ان هو في دارهم، وليس
الانتماء نهاية سير، ولا هو دليل على اجتياز
المراحل.

فانظر اخى دمعات الاقلام: تجد
خطها باسماء، وقرأ: تعصم سيرك من
الخطأ، ثم لن تزال باسماء، وارفق
بمبتدئ يرعاه الدعاة: يفقه، وتكتمل
له الاسباب، مادمت له باسماء.

في روما يمنعون المسلمين من بناء مسجد لهم

مسجد في فنزويلا

ذكرت وكالة انباء الامارات ان حكومة فنزويلا اشترت قطعة من الارض ، قرب كاراكاس ، لبناء مسجد واقامة مركز اسلامي عليها . ونسبت الوكالة ذلك الى السنيور هيرتو كالديرون بيرتي ، وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ، وقد لاقى هذا المشروع الاهتمام من حكومات الامارات والسعودية والكويت .

في الليل واقتلعوا الاعمدة الخشبية المقامة واحرقوها وقطعوا الاسلاك الشائكة ، وحملوا الادوات معهم ، وادى هذا الى توقف الشركة المتعاقد معها عن متابعة العمل ، وتجمدت عملية بناء المسجد .

هذا خبر من روما حيث مضى أكثر من ست سنوات على محاولات بناء مسجد فيها ، لم تنجح حتى الآن ، على الرغم من ان النصرى في بلادنا يبنون الكنائس ، ويلقون التسهيلات من الحكومات .

تعارض جمعية « ايطاليا لنا » اقامة مسجد للمسلمين في روما ، وقد قامت هذه الجمعية مع عدد من سكان المنطقة التي خصصت فيها ارض لبناء المسجد ، بتقديم دعوى الى محكمة « ت.أ.ر. » المختصة ، تطالب فيها بمنع المسلمين من بناء المسجد ، الا ان المحكمة حكمت لصالح المسلمين ، الذين بادروا الى تكليف شركه مختصة للعمل على تهديد الارض وتصوينها ، غير ان بعض الشباب جاؤوا

من « حضارتهم » !..

الطفل الايطالي مارشيلو دي شيلس ، كان رضيعا عندما وصل امر اخلاء المنزل الى والديه العاطلين عن العمل . ولتجنب الرحيل ، ونظرا للفقر المدقع ، باعه والده بمبلغ ٣٥٠ دولارا الى سيدة عاقر .

مسلمو الفلبين يزدادون قوة

توقعت الحكومة الفلبينية ان يزيد نشاط الثوار المسلمين مع بداية العام الميلادي المقبل على مستوى زيادة الامراد المقاتلين وتدريبهم .

واوضح جوان بونسي افريل وزير الدفاع نقلا عن معلومات من اجهزة المخابرات ان الجهاز السياسي في جبهه «مورو» الاسلاميه يزداد قوة على الرغم من الضربات العنيفة التي وجهها الجيش الحكومي ضد الثوار .

من شابه اباه فما ظلم

حكمت محكمة بريطانية على نجل رئيس وزراء باكستان الراحل ذو الفقار علي بوتو وعمره ٢١ سنة - بالسجن مدة عامين ودفع غرامة مقدارها ألف جنيه استرليني لانه خدع السلطات ببلاغ كاذب عن قنبلة .

السرطاوي : اسرائيل ليست شبحا



تلخص لي ما قلته كتابيا لاني لم اكتب اية ملاحظات.. وسرعان ما توجهت الى فندقتي (امبريال) واخذت قصاصة ورق وكتبت اول رسالة رسمية من منظمة التحرير الفلسطينية الى كرايسكي.. وكان فحوى الرسالة يتركز على النقاط التالية :
O استعداد الفلسطينيين لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل اذا ما تم استقلال الضفة الغربية

كتب عصام سرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني واحد المقربين جدا لياسر عرفات في مجلة «دير شبيغل» الالمانى مقالا بعنوان «اسرائيل ليست شبحا» تحدث فيه عن المباحثات التي ادت الى لقاء كرايسكي وبرانت وعرفات قال فيه..
«سألني كرايسكي بعد حديث طويل : يسعدني يا دكتور سرطاوي ان

وقطاع غزة والحمة ومنطقة عوجة - حفير ووضعت تحت السلطة الفلسطينية .. ولأجل الوصول الى سلام فلا بد من تنفيذ شروط اخرى..

O واستمر السرطاوي في مقاله يتحدث عن تفاصيل الدور الذي لعبه قبل لقاء عرفات بكرايسكي وبرانت حتى جاء الى لقاءهم جميعا فقال:-

في البداية وضع عرفات الموقف الفلسطيني امام الحاضرين ثم تحدث كرايسكي واخيرا برانت اما كرايسكي فانه رفض ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية اما برانت فاراد توضيح التفاصيل .. ثم سال عرفات:- هل قرأت يا كرايسكي الميثاق؟ اني مستعد بتجهيزك نسخة لتدلي على الموضوع الذي يتحدث عن تخريب اسرائيل..

واخيرا انهى مقاله قائلا:-
واود هنا عرض رأيي وهو ان الثلاثة عنوا بالدولة الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة .. ثم وجه كلاما ناصحا الى «غينشر» وزير الخارجية وزعيم الحزب الليبرالي الالمانى نحن والعالم باجمعه يعرف بان اسرائيل موجودة وهي ليست شبحا..



لوموند : المسلمون في الهند مضطهدون

على لغة الاوردو والخط العربي في مواجهة اللغة الهنديه والسنسكريتية ؟

وكان المسلمون يشعرون بأنهم منبوذون وضحية تمييز عنصري في الادارة والشرطة وقد قامت المظاهرات العنيفة وكان المسلمون ابرز ضحايا هذه العمليات ، لان قوات الشرطة تتوانى في حمايتهم .. والمجموعة الاسلامية تدفع ثمن انتماها الديني باهظا ، فقد مات اكثر من الف شخص اثر احراق المسجد الاقصى ، وذلك في المظاهرات التي اندلعت في « احمد آباد » و « وغود جرات » .

كسب ثقة ممثلي المسلمين ، حيث تلعب المجموعة الاسلامية دورا هاما في الانتخابات في العديد من الاقاليم ، فهي تضمن نجاح الحزب الذي يستطيع كسب ثقة هذه المجموعة .

وقد واجهت المجموعة الاسلامية داخل الهند عدة قضايا صعبة في البداية : كيف يمكن ان تشارك في نظام برلماني يؤكد زعماءهم ان المسلمين سيكونون ضحايا هذا النظام وتحت رحمة الهندوس .. لانهم يكونون اغلبية الناجحين ؟ كيف يمكن مواجهة خطر العلمانية التي تسيطر على القانون الشرعي والتعليم الديني ؟ ثم كيف لهم الحفاظ

كتبت صحيفه « لوموند » الفرنسية تتحدث عن اوضاع المسلمين في الهند ، وتمسكهم بدينهم ، وتأثيرهم في مجرى الانتخابات ، كتبت تقول :

« .. نلاحظ ان الاسلام في الهند لم يفقد قيمته عندما نرى حشود المسلمين في المساجد ، او تأثير هذه المجموعة على نتائج الانتخابات التشريعية ، او اهتمام الهند في العلاقات الخارجية بالحفاظ على احسن العلاقات مع العالم العربي . العديد من الشخصيات كما نلاحظ حاليا تنافس السياسية الهندية على

الثعلب في ثياب الواعظين

كتب جيمس بوشان وزميله جون كولوز في الفايننشال تايمز الصادرة في ٧٩٠١٢٠٧ مقالا بعنوان « حصار المسجد الحرام يبعث على التنقي بمستقبل غامض » نقل فيه عن رجال الدين المثقفين قولهم « الغرب حاول ان يبلغنا بان الخميني خطر علينا وعلى الدول العربية الأخرى .. ولكن هذا ليس بصحيح .. فاذا كانت الحكومة غير فعليه وليس ثمة فجوة بين الحاكم والشعب فعندئذ ينتفي الخطر .. فالحكام الفاسدون وحدهم هم الذين يخشون الخميني » .. ليس الافضل للغرب ان يوفر صانحه ويدعنا وشأننا ..

القس ريشار

القس ريشار ماسي — ٢١ سنة — من الكنيسة الانجليكانية ، خرج عاريا وهو يدخن سيجارة من الحشيش ، واتجه الى تلميذتين كانتا تهرجان في القاعة ، وقام بتقبيلهما .. فاستجذبت الفتاتان برجال البوليس .

محكمة روشفور وضعت القس تحت الاختبار لمدة سنة على اساس اي انحراف يرتكبه خلال هذه الفترة سيؤدي به الى السجن .

أزمة مثل عليا

● قال مندوب إحدى المؤسسات الاعلانية الامريكية الكبرى في « ندوة مغلقة » في بروكسل : « أزمة الغرب هي أزمة مثل عليا جديدة » .

روتاري ازويل اسكندرية وروتاري شرق في حفل مشترك الاسكندرية : سهر منسي تصوير : خميس مرجان

● لأول مرة يجتمع شمل نادي روتاري ازويل اسكندرية ، برئاسة مريم محمد عبد الله ونادي روتاري شرق برئاسة زيزي عفت في حفل ترفيهي مشترك بمدرسة اي جي سي بالاسكندرية قام بتنظيم الحفل النادبان ودعيت اليه جميع سيدات الروتاري وعضواته من الانسات والشخصيات البارزة العامة في مجال الخدمة العامة التطوعية .

«نصيحة من العدو» الاسلام ينتشر فاتفقا مع الفلسطينيين»..

قالت صحيفة « هارتز » الاسرائيلية انه ينبغي على حكومة منحاحيم بيغن ان تعزز من جهودها للتوصل الى اتفاقية مع مصر حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب انتشار المد الاسلامي في الشرق الاوسط ..

معلومات تاريخية قديمة

أولا — اما الاخبار فننقلها عن جريدة مليت التركية يوم ٢٩-١١-١٩٧٩ وما بعده ، وعلى ثلاث فقرات :

« ١ »

● وصول البابا جون بول الثاني . اعلان حالة الطوارئ في جميع انحاء تركيا .
● فخري كوروتورك رئيس الجمهورية التركية يستقبل البابا في المطار .

« ٢ »

● الهدف من زيارة البابا لتركيا : توحيد الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية .
● البطريق الارثوذكسي ديميتريوس الاول ، يجيب على سؤال حول امكان اتحاد الكنيستين الكاثوليكية بقوله : « الله اعلم »

● مطران الارثوذكس الروم يقول : هذا اللقاء خطوة هامة ، لانه يتحقق في وقت تجد المسيحية نفسها تحت ضغط العالم الاسلامي الذي يتقظ وينهض من جديد .

« ٣ »

● القبض على ٣٠٠ شخص احتجاجا على زيارة البابا لتركيا .
● بيان يصدر من مقر حزب السلامة الوطني يعرب عن استنكاره لزيارة البابا لتركيا في وقت تأخذ العلاقات التركية بالبلدان الاسلامية طريقا قويا
● انفجارات في عدة اماكن احتجاجا على زيارة البابا لتركيا .
● محمد علي اغجا ، المتهم بقتل رئيس تحرير جريدة مليت ، يهرب من السجن ليحاول قتل البابا ، ويصف البابا — في رسالة ارسلها الى جريدة مليت — بانه قائد صليبي .



رئيس الجمهورية التركية ينتظر ان ينتهي البابا من تقبل ارض تركيا . (عن جريدة مليت)

البابا لحظة وصوله الى ارض مطار اسن بوغا بانقرة ، يقبل الارض التي فرشت له بالابسطة ، ويرى



Papa'nın İstanbul'a yapacağı ziyaretle ilgili olarak Patrikhane'deki çalışmalar yoğunlaştı. Ortodoks Patriği 1. Dimitrios, Katolik, Ortodoks birleşmesinin mümkün olup olmayacağı yolundaki soruyu "Allah bilir" diye cevaplandırdı. (Foto: Sadettin Teksoy)

Katolik ve Ortodoks işbirliği için Papa İstanbul'a geliyor

● Yunan Piskoposu "Hristiyanlığın, dirilmeye çalışan İslâm Dünyası'nın baskısı altında bulunduğu sırada gerçekleşecek buluşma önemli bir adımdır" dedi.

Hamlı ALKANER

ROM Ortodoks Patriği 1. Dimitrios Papadopoulos, Papa 2. Jean Paul'un Hristiyanların birliği yönündeki (Devamı Sa. 15. Sü. 3')

وقت تحد المسيحية نفسها تحت ضغط العالم الإسلامي الذي يستيقظ وينهض من جديدة ، (عن جريدة حريت)

● مطران الارثوذكس الروم يقول : هذا اللقاء خطوة هامة لانه يتحقق في

(٢)

- بدء الهجوم العثماني على القسطنطينية فجر ٢٩-٥-١٤٥٣م .
- ٢٩-٥-١٤٥٣م : الاتراك العثمانيون يفتحون القسطنطينية .
- السلطان محمد الفاتح يعيد للارثوذكس كرامتهم التي أهدرها الكاثوليك .
- الفاتح يعطي الارثوذكس حق انتخاب رئيسهم الذي يشرف على شؤونهم . جنادبوس يصبح أول بطريق لهم بعد الفتح .
- الفاتح ينقذ ايمان الامة الارثوذكسية ويحيي الارثوذكسية بعد ان كانت اخذة في الخفوت .
- الارثوذكسية تقف على اقدامها منافسة قوية للكاثوليكية .
- حسب اوامر السلطان محمد الفاتح عند دخول استانبول مظفرا لم تغتصب امرا قوالم يمس شبح عجز ولا طفل ولا راهب باذى .
- حسب اوامر السلطان محمد الفاتح ، لم تهدم كنيسة ولا صومعة ولا دير ولا بيعة .

المراسم على هذا الشكل تحديدا لمشاعره .

● الدوق الكبير (رئيس الوزراء) في القسطنطينية يحتج على امبراطوره ويرفض الخضوع لكنيسة روما .

● جنادبوس يعارض اتحاد الكنيستين خوفا على الكاثوليكية من الغناء .

● نوتاراس يقول : افضل رؤية العمامة التركية في القسطنطينية على رؤية القبة اللاتينية ، اي الكاثوليكية

● يتردد الخبر الاتي في المصادر القديمة : لم ينس اهل بيزنطة - اي اهل القسطنطينية - بعد ، الاعمال الوحشية التي ارتكبتها اتباع الكنيسة الكاثوليكية عام ١٢٠٤م في استانبول عندما غزوها .

● الكاردينال الكاثوليكي ايزودور يغادر استانبول بعد ان فشل في توحيد الكنيستين .

● بابا روما يرسل نجدة عسكرية لاستانبول خوفا من ان يفتتحها المسلمون .

بقلم / محمد حرب

- استعدادات الاتراك لفتح القسطنطينية (استانبول) تبدأ في ادرنه . صب المدافع الضخمة .
- الاتراك يبنون قلعة روملي حصاري على الجانب الاوربي من استانبول للتحكم في البسفور .
- انفصال الكنيسة الارثوذكسية عن روما يتم في القرن الحادي عشر .
- استانبول تصبح مقر الارثوذكسية .
- مقر الكنيسة الارثوذكسية في استانبول . البطريركيات الارثوذكسية الاخرى تقع في : الاسكندرية - انطاكية - القدس - موسكو - رومانيا - الصرب (يوغسلافيا) - بلغاريا

البطريركية الكاثوليكية تشمل : الشعوب اللاتينية في البحر الابيض المتوسط - ايرلندا - المانيا الجنوبية الخرواتيين .

(٢)

- امبراطور القسطنطينية قسطنطين (ارثوذكسي) يرسل رسالة عاجلة الى البابا نقولا الخامس بابا الكنيسة الكاثوليكية بروما ، يطلب معونة عسكرية اوربية .
- الامبراطور قسطنطين يميل لاتحاد الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية .
- البابا نيقولا الخامس بابا الكنيسة الكاثوليكية ، يرسل الكاردينال ايزودور الى القسطنطينية (استانبول) نائباً عنه .
- الكاردينال الكاثوليكي ايزودور يصل الى استانبول .
- شعب القسطنطينية (استانبول) يحتج على زيارة مندوب بابا روما .
- ممثل بابا روما يصل الى كنيسة ايا صوفيا باستانبول ويقيم فيها المراسم الكنسية على الطريقة الكاثوليكية .
- شعب القسطنطينية يعتبر اقامة

مؤتمر كاراكاس بين

أزمة النفط

ومصالح المنتجين

سوق النفط يشكل ١٠٪ فقط من سوق
المبادلات التجارية في العالم

السؤال الذي يطرح نفسه مع انعقاد المؤتمر الخامس والخمسين لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) الذي بدأ أعماله مساء اليوم السابع عشر من الشهر الجاري في مدينة كاراكاس هو: هل ينجح المؤتمر في الحفاظ على مصالح الدول المنتجة والمصدرة للنفط بتبني سياسة موحدة حيال اسعار النفط الخام وتقنين الانتاج أم ينتهي بغير قرار؟! وإذا لم يتوصل المؤتمر الى قرار موجد فهل يعني ذلك التخفيف من حدة أزمة النفط بالمفهوم الغربي؟!!

الزيادة في اسعار النفط الخام منذ عام ١٩٧٢ زيادة شكلية



لبعض العقود الطويلة الأجل لبيع النفط الخام فأخذت هذه الشركات التي بثت دعايات مغرضة ومبالغ فيها في الدول المستهلكة من أن النفط أصبح شحيحا في الاسواق العالمية وبناء عليه أخذت هذه الدول في التسابق على شراء النفط وازدهر بذلك ماسمي بالسوق الفورية والسبب الذي حدا بالشركات النفطية لأن تسلك هذا الطريق هو جشعها وطمعها وأنانيتها وللايقاع بين الدول المستهلكة والدول المنتجة . والدليل على ذلك أن مانشر من احصائيات عن أرباح هذه الشركات خلال النصف الأول من هذا العام تشير الى أن هذه الأرباح قد ارتفعت بمعدل ١٠٠٪ الى ١٥٠٪ مقارنة بأرباح نفس الفترة من العام الماضي.

● حقيقة الازمة

واذا كان النقص في امدادات النفط أو على الأصح الخوف من نقص امدادات النفط وارتفاع اسعار النفط الخام هما عناصر رئيسية في أزمة النفط في المفهوم الغربي فإن السبب الاساسي لقلق الغرب واطلاق أبواق

● زيادة محمومة في الاسعار

ولكن الاسعار لم ترتفع الى الحد المعقول الذي يقضي به قانون العرض والطلب بل تعدى ذلك بحيث أخذ النفط الخام يباع فيما يسمى بالسوق الحرة بمعدل ٣٩ - ٤٠ دولار للبرميل الواحد وهذا ما أقلق الدول الغربية كثيرا والحقيقة التي يعرفها المطلعون كما يعرفها الغربيون أن هذا الارتفاع الحاد في اسعار النفط لا تقع مسؤوليته على الدول المنتجة بل تقع أولا وأخيرا على عاتق الشركات النفطية العالمية وأغلبها أميركية حيث عمدت هذه الشركات الى استغلال الوضع الجديد الناشئ بعد قيام الثورة الإيرانية بخفض انتاجها من جهة والغائنها

○ وللإجابة على هذا السؤال لأبد من تحديد ماأسميناه بأزمة النفط في المفهوم الغربي أن أزمة النفط تعني ببساطة الخوف من نقص امدادات النفط وارتفاع أسعاره ففي نهاية العام الماضي كانت مراكز البحوث والمعلومات في الدول المستهلكة للنفط تنشر بيانات عن وجود فائض من النفط في الاسواق العالمية وأن زيادة العرض على الطلب لا تهدد باستقرار الاسعار وحسب وإنما بتخفيض هذه الاسعار بالرغم من أن النفط مايزال من أرخص السلع في العالم .

ولكن الامور لم تسر على هوى الدول المستهلكة ذلك ان اشتعال الثورة الإيرانية مع مطلع هذا العام أدى في بعض الاوقات الى وقف ضخ النفط نهائياً مما أدى الى نقص ملموس في العرض وهذا بدوره أدى الى ارتفاع الاسعار طبقا لقانون العرض والطلب .

النفط أرخص سلعة في العالم



مؤتمر كراكاس بين

أضفنا الى هذا حقيقة ان اسعار السلع الاستهلاكية والصناعية قد تضاعفت منذ بداية أزمة النفط عام ٧٣/٧٢ وان سوق النفط الخام لا يشكل الا ١٠٪ من سوق التبادلات التجارية في العالم فان من حق هذه الدول (أوبيك) ان ترتفع من اسعار خامها لتصل الى السعر العادل ومن ثم ترتفع باطراد بنسبة التضخم العالمي .

● المؤتمر بين نجاحين

ونحن في هذا التحليل نرى ان المؤتمر في ضوء ماوصلنا من أخبار عن اتجاهات الرأي داخل المؤتمر وما انتهى اليه من عدم توصل الى اتفاق بسبب ان بعض الاطراف مصرّة على تثبيت الاسعار والمعدل الحالي للانتاج غير الطبيعي كما ان اطرافا أخرى مصرّة على زيادة الاسعار وخفض الانتاج واطرافا أخرى بين بين نقول ان النتيجة التي خرج بها المؤتمر بناء على هذه المعلومات لم تكن ايجابية ولا في صالح الدول المنتجة للنفط حيث انتهى دون التوصل الى قرار ايجابي موحد وجعل لكل عضو الخيار في القرار الذي يتخذه وبذا يكون المؤتمر قد نجح في التوصل الى ما هو مطلوب من قبل الدول المستهلكة وخاصة الولايات المتحدة !!!

على طريقة البدوي الذي يذبح ماعنده من خراف لآكرام ضيفه ولكن الضيف في هذه الحال حال الدول المنتجة للنفط هو ضيف عدو ثقيل وأثم فهل من عادة العرب والمسلمين ان يفعلوا مثل هذا ذلکم هو السؤال .

الآن يشكل حملاً ثقيلاً على ظهر الدول المتقدمة» وأضاف «الا أن التوازن القوى في منطقة الشرق الاوسط قد اختفى وأن على (الولايات المتحدة) ان تزيد من حجم قوات الردع في تلك المنطقة لتلافي احداث أخرى (كإيران) وان كنت اعتقد ان ما حدث في إيران هو حالة منعزلة» .

والخلاصة ان الدول المستهلكة تريد ان تحصل على النفط العربي خاصة بشكل مستمر وبأسعار رخيصة تقل في معدلها عن معدل زيادة اسعار السلع الانتاجية التي تقوم بتصديرها الى الدول المنتجة للنفط وان يلبي الانتاج حاجات الاستهلاك .

● خلاصة وجهة نظر «أوبيك»

تقول الدول المنتجة للنفط ان النفط هو العنصر الاساسي في اقتصادياتها وبما انه قبل للنضوب فانه من حقها ان تستغله استغلالاً اقتصادياً سليماً وذلك عن طريقين :

١ - تخطيط الانتاج بحيث يبقى النفط لأطول مدة ممكنة .

٢ - تحقيق الاسعار العادلة للنفط كسلعة استراتيجية والمطالبة بأن يتحدد سعر النفط كأي سلعة اقتصادية طبقاً لقانون العرض والطلب فالدراسات الحديثة تشير الى ان السعر الحالي للنفط ٢٢ دولار للبرميل اذا احتسبت بقيمة الدولار لعام ١٩٧٢ فان هذا السعر في الحقيقة يعادل فقط من ٧ الى ١١ دولار وهذا يعني انه بفعل التضخم لم ترتفع اسعار النفط الا ارتفاعاً شكلياً وإذا

الدعاية المأجورة في محاصرة أوبيك اعلامياً هو أن مقاليد الامور أصبحت الآن بيد الدول المنتجة وهذه بالنسبة للغرب أكبر مصيبة فالمعروف ان الدول المستهلكة وعلى رأسها أميركا كانت هي التي تتحكم في سوق النفط والاسعار قبل تبدل الاوضاع في إيران وذلك عن طريق معالجة خفض الانتاج في بلد معين كإيران أو رفع الاسعار من قبل بعض الدول المنتجة برفع معدل الانتاج عن طريق شركاتها العاملة في بعض البلدان المنتجة كالسعودية مثلاً مما يؤدي الى الموازنة بين العرض والطلب وبالتالي استقرار الاسعار ولكن الدول المنتجة للنفط والراغبة في الحفاظ على ثرواتها النفطية لمدة أطول أخذ عددها يزداد كما أخذ الوعي ينتشر في هذه البلدان لترشيد الانفاق والتخطيط الدقيق لعملية التنمية وهذا ما يدفع هذه الدول الى ضبط معدل الانتاج الذي بدوره سيؤدي بفعل قانون العرض والطلب الى زيادة الاسعار .

● ماذا تريد الدول المستهلكة

ان الدول المستهلكة وخاصة أميركا تريد بشكل أو بآخر ان تظل ممسكة بزمام الامور النفطية لصالحها والتصريحات الغربية بهذا الشأن كثيرة وإذا كان عليها تحفظ لكونها تصريحات طابعها سياسي فهذا شليسنجر في حوار له لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (أوبيك) على شاشة التلفزيون الفرنسي قال بشيء من العنجهية أمام أمين عام المنظمة ووزير النفط الكويتي وثلاثة من خبراء النفط العالميين وذلك قبل انعقاد مؤتمر كراكاس «مايحدث

مؤتمرات

أقامت جامعة عين شمس في الشهر الماضي مؤتمراً للفلسفة الإسلامية بمناسبة القرن الخامس الهجري شارك فيه ثلاثون رجلاً من رجال الفلسفة في العالم ، والغريب أن الجامعة المصرية دعت إلى هذا المؤتمر نفرًا من المفكرين المعادين للإسلام كعقيدة ونظام وفلسفة ، ومن هؤلاء الشيوعي الفرنسي المعروف « روجيه غارودي » أما موضوع المؤتمر الذي قدم فيه نفر لا بأس به من الملاحدة وأعداء الشرائع بحوثهم فكان « الثقافة الإسلامية والعلاقات بين القيم التكنولوجية والدين » . ترى كيف يمكن للمسلمين أن يقبلوا مناقشة الموضوعات الإسلامية من قبل النصارى أو الملاحدة ؟

● في المؤتمر العالمي الواسع الذي عقد تحت اسم « الندوة الدولية للقدس » والذي نظمه المجلس الإسلامي لأوروبا يدعم من وزاره الاعلام السعودية .. شارك رجال دين يهود ونصارى في بحث أهمية القدس للشرائع كافة ، وقد علق بعض الوزراء العرب على أن هذه المشاركة « اليهودية النصرانية الإسلامية » دليلاً على مكانة المدينة وقيمتها كملتقى للاديان السماوية الثلاثة ، هذا وقد اعتبرت مشاركة أحرار اليهود وقساوسة النصارى عند بعض العرب دليلاً على تأخي الأديان .. وهنا للمجتمع سؤال :

ترى .. هل هذه الندوة حلقة من سلسلة حلقات تهدف إلى تهئية الأجواء العالمية والإسلامية خاصة لتبويل القدس ؟ وهل ستصبح القدس مركزاً للتأخي الدولي كما هي مكان للتأخي الديني كما قال مسؤولون عرب ؟؟

ندوات

يلاحظ في الأيام الأخيرة نشاط بارز للندوات والمحاضرات التي تحمل بين جوانبها فكرياً إسلامياً ، الأمر الذي يدفع « المجتمع » إلى تحية أولئك القائمين على تحريك عربات الفكر الإسلامي على المنابر الثقافية في الكويت .

ففي كلية التجارة : أقامت اللجنة الثقافية بجمعية المحاسبة ندوة بعنوان :

« المعاملات المالية في البنوك الإسلامية »
« بين النظرية والتطبيق »

وقد تحدث في الندوة كل من السيد أحمد بزيع الياسين رئيس بيت التمويل الكويتي ، وكلاً من الدكتورين الأستاذ عبدالمجيد مطلوب والأستاذ سعيد عرفة .

كما أقامت اللجنة الثقافية في جمعية المعلمين الكويتية ندوة حول الصندوق التعاوني لمدرسي وزارة التربية وكان أبرز ما في الندوة طرح موقف الإسلام من موضوع التأمينات والصندوق التعاوني الذي يقوم على أساس نظري مشابه لموضوع التأمينات من حيث المبدأ ، ويذكر أن جمهور الحاضرين عبروا عن رغبة المدرسين بجعل قوانين الصندوق التعاوني تتماشى والقانون الإسلامي

مغالطات

على أثر بروز الإسلامي فكرياً وايدولوجية عالمية أممية . بدأ بعض الكتاب القوميين يعودون عبر نوافذ الصحف بخاصة ، لحصر الإسلام بالعرب ، والهدف بين واضح ، وهو تحجيم الإسلام في حدود جغرافيه — بشرية معينة ، وإذا كان الاستشهاد

اسبوع ثقافي

لا شك في أننا لا ننكر على الكويت أن تشارك في الثقافة ومؤتمراتها الدولية والعربية .. ولا شك في أننا نريد من كل بلد مسلم أخلص أهله وأدباؤه ومتقنوه لعقيدتهم أن يزاحموا التيارات الثقافية الوافدة التي من شأنها تشويه الفكر الصافي عند المسلمين .

وإذا قلنا أن واجب المثقفين المسلمين أمام التيارات الفكرية بات معروفاً في خطوطه ، وضرورياً في تأديته ، فأننا نلح إلى أن الأدب بخاصة والثقافة بعامة يجب أن يعزل عما يسمى « فنونا تشكيلية » أو « فنونا خلاعية محرمه رخيصة » ! ففي الاسبوع الثقافي الكويتي الذي أقيم في العراق ، رافقت الوفود الأدبية التي ستمثل الوجه الثقافي للكويت فرق للفناء والرقص ، وقد عرضت تلك الفرق التي ذهبت إلى مدينة الرشيد عروضاً غنائية راقصة ضمن الاسبوع الثقافي الكويتي ... والصفحة الثقافية في المجتمع تستغرب درج العروض الغنائية الراقصة ضمن برنامج الاسبوع الثقافي الكويتي .. وذلك حرصاً منها للحفاظ على وجه أصيل للثقافة .. وجه يحترمه الناس . بل يجله كل الناس !

يحلو بأن النبي عليه السلام عربي ، وأن القرآن نزل بلسان العرب ، وأن العرب هم الذين حملوا الرسالة الإسلامية للعالم ، فإن في هذا الاستشهاد مغالطات يعرفها جميع المنصفين العارفين لجهود شعوب الأمة الإسلامية ، وما هذه الدعوات إلا من قبيل الشعوبية التي يحلو لاهلها الذين يغذوهم الاستعمار أن يثيروا مغالطاتهم التي تتنافى وجوهر الإسلام وأصالة .



لقاء مع وفد المركز الإسلامي في ميونخ



– نزور الكويت بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لنعرض عليها مشاريعنا في المركز، ونشاطاتنا فيه، ونبحث مع المسؤولين اوضاع المسلمين في ميونخ خاصة والمانيا عامة..

مليون مسلم في المانيا

○ ما عدد المسلمين في ميونخ وفي المانيا؟

– يصل عدد المسلمين في ميونخ الى ٦٠٠٠ مسلم من مختلف الجنسيات،

يزور الكويت وفد من المركز الاسلامي في مدينة ميونخ بالمانيا الغربية، ويضم الدكتور محمد علي الحجري والاستاذ ابراهيم درمش والاستاذ عبد الحليم خفاجي..

وقد اجرت المجتمع مع اعضاء الوفد حوارا قصيرا حول نشاطاتهم واهدافهم ومشاريعهم المستقبلية..

بدعوة من الاوقاف

○ ماذا حول زيارتكم للكويت؟

الباكستانية والتركية والعربية والالمانية وغيرها ولكن الغالبية من الاترك.. اما عدد المسلمين في المانيا كلها فيصل الى مليوني مسلم منتشرين في مختلف انحاءها..

نشاط المركز

ملحة عن نشاطاتكم؟؟

— نشاطاتنا متنوعة، فعندنا نشاطات ثقافية واعلامية وتربوية وتعليمية واقامة مخيمات..

ففي مجال الثقافة نقيم المحاضرات.. وننظم الندوات حول الاسلام وقضاياها.

وفي مجال الاعلام نتبع ما ينشر في الصحف عن الاسلام والمسلمين.. ونوضح الصورة الحقيقية للاسلام كما نعقد مؤتمرات صحفية يناقشنا فيها الصحفيون حول مختلف الامور، ونقوم كذلك باعداد برامج للاذاعة والتلفزيون..

وفي مجال التعليم، الذي يوليه المركز جل اهتمامه، نقوم باعطاء دروس عن الاسلام وجغرافية العالم الاسلامي للطلبة المسلمين يومي السبت والاحد.. وانشأنا كذلك روضة اطفال.. وننوي افتتاح مدرسة ابتدائية في العام الجديد، يتلقى فيها الطلبة المناهج

الالمانية اضافة الى دروس عن الاسلام واللغة العربية.

وبالنسبة الى المخيمات فنحن نقيم مخيما كل شهر يستمر يومين عدا المخيمات السنوية في الصيف، ويلقي في هذه المخيمات عدد من المفكرين المسلمين محاضرات عن الاسلام، اضافة الى نشاطات رياضية وتربوية فيها..

هذا عدا عن مخيم خاص بالنساء المسلمات تمارس فيه مختلف النشاطات من فكرية ورياضية وسباحة..

المشاريع

○ وماذا عن مشاريعكم للمستقبل؟

— اهم مشاريعنا هي:

○ فتح مركز اسلامي آخر في مدينة شتوتغرت وثالث في مدينة بافاريا التي يعيش فيها ٢٥٠٠٠ مسلم.

— تكملة مبنى المدرسة الحالية بفتح فصول اضافية.

— توسعة روضة الاطفال.

— بناء سكن للمدرسين.

— تفريغ عدد من الدعاة للعمل في مجال الدعوة الاسلامية.

«إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

المواقيت بالزمن الزوالى (إفرنجي)							المواقيت بالزمن الغروبى (عربى)							يوم	شهر	سنة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧			
٦٢٨	٥٥	٤٧	١١٥٥	٦٤٤	٥١٩	١٢٣	٩٤٢	٦٥٠	٩٣٩	١٢١٤	٨	٩	١٢	٢١	٢٠	١٩٧٩
٢٨	٦	٤٨	٥٥	٤٤	١٩	٢٢	٤٢	٤٩	٣٨	١٢	٩	٢١	١٣	٢٢	٢١	١٩٧٩
٢٩	٧	٤٨	٥٥	٤٤	٢٠	٢٢	٤١	٤٩	٣٧	١٣	١٠	٢٢	١٤	٢٣	٢٢	١٩٧٩
٣٠	٨	٤٩	٥٦	٤٤	٢٠	٢٢	٤١	٤٨	٣٦	١٢	١١	٢٣	١٥	٢٤	٢٣	١٩٧٩
٣٠	٩	٥٠	٥٦	٤٤	٢٠	٢٢	٤١	٤٨	٣٥	١١	١٢	٢٤	١٦	٢٥	٢٤	١٩٧٩
٣١	٩	٥١	٥٧	٤٤	٢٠	٢٢	٤١	٤٧	٣٤	١١	١٣	٢٥	١٦	٢٥	٢٤	١٩٧٩
٣٢	١٠	٥١	٥٧	٤٤	٢٠	٢٢	٤١	٤٧	٣٣	١٠	١٤	٢٦	١٧	٢٦	٢٥	١٩٧٩

واقيت
الصلاة

مداخل الشيطان

— نسيان الاستحواذ :

يقول الامام ابن القيم « خلق ابن آدم من الارض وروحه من ملكوت السماء وقرن بينهما ، فاذا اجاع بدنه واسهره واقامه بالحزم وجدت روحه خفة وراحة فتأقت الى الموضع الذي خلقت منه واشتأقت الى عالمها العلوي ، واذا اشبعه ونعمه ونومه واشتغل بخدمته وراحته اخلد البدن الى الموضع الذي خلق منه فانجذبت الروح معه فصارت في السجن فلولا انها الفت السجن لاستغاثت من الم مفارقتها وانقطاعها عن عالمها الذي خلقت منه كما يستغيث المعذب » ١ ومتى تظهر عتامة الطين الذي خلق منه الانسان ؟

ومتى ترى الانسان ذا البشرة البيضاء كأنها سوداء ؟ ومتى ترى الابتسامة كأنها عبوس والضحك كأنه بكاء ؟ ترى ذلك كله عندما ينسى الشيطان هذا الانسان العنصر الاخر الذي خلق منه (نفحة من روح الله) ..

(استحواذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله) ٢

ينسيه خالقه الذي صوره واحسن تصويره ، ويسمى عدو الله حثيثا لتبخر كل ما علق فيه من ذرات من ذكر الله ، حتى يحيله الى طينة يابسة لا حياة فيها ، وذلك ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر الله مثل الحي والميت) ٣ وكما قيل : فنسيان ذكر الله موت قلوبهم واجسامهم قبل القبور قبور . يحيله الى اعمى لا يرى طريقه يتخبط كل ما يعترضه لا يدري أين يسير ولا الى أين يسير كما قال تعالى

(ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى) قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) ٤

فهو كما كان اعمى عن الحق في الدنيا . كذلك يجعله الله اعمى في الآخرة . ويستخدم عدو الله وسائل كثيرة لتحقيق هذا الدخل . منها . ذكر بالقرآن الكريم كالخمر والميسر . قال تعالى (انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة) ٥ وأحيانا يستخدم المال والولد : قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاوكلت هم الخاسرون) ٦

١ — الفوائد ص ١٦٨

٢ — المجادلة ١٩

٣ — البخاري ومسلم

٤ — طه ١٢٤

٥ — المائدة ٩١

٦ — المنافقون ٩

— التخويف بالفقر :

— البيعة :

وكما أن هذه الدعوة تحتاج الى التضحية بالنفس لكي تنتشر ، كذلك فهي محتاجة الى التضحية بالمال سواء بسواء ، فلذلك كانت البيعة التي عقدها الله مع المؤمنين متكونة من هذين العنصرين ، النفس والمال ، اللذين بهما يتم انتشار دعوة الحق وانتصارها والفوز بالجنة ، فاذا نقص أحد العنصرين في البيعة كانت بيعة ناقصة .

— ابليس والبيعة :

ويأتي عدو الله هنا ليفسد هذه البيعة فيلقي بالنفس الخوف من الفقر

(الشيطان يعدكم الفقر) ١ . عندما يهم المسلم بالاتفاق في سبيل الله او اذا طلب منه ذلك — يوهمه بأن ذلك سينقص من ماله وأنه محتاج لذلك المال ويعرض له الإدلة في القرآن (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) ٢ الى آخر هذه الهزات . حتى يجعله يعدل عن الاتفاق في سبيل الله . وبذلك يفسد بيعته مع الله .

— جزاء المنفقين :

وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاء المنفقين في سبيل الله والذين لا يخافون الفقر فقال : (من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل) ١ هكذا تشربت هذه المعاني في قلوب الرعيل الاول ، وهكذا فهموا الاسلام ، حتى ينفق أحدهم كل ماله في سبيل الله عندما طلب منه المال ويسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت لهلك يقول : ابقيت لهم الله ورسوله . هؤلاء هم الذين صدقوا البيعة مع الله . فنالوا من الله ما نالوا ، تقف امامهم مداخل الشيطان والاعية كأنها هبأة — بل لا تساوي هبأة امام ايمانهم الشامخ

كيف تربى الصحابة :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم دائما كيف يحافظون على البيعة التي عقدها مع الله فما أن يرى أي أعوجاج في أحد العنصرين الا عدله فيهم أو لقد دخل عليه الصلاة والسلام على بلال وعنده صبره من تمر فقال : ما هذا يا بلال قال : اعد ذلك لاضيفك قال : أما تخشى ان يكون لك دخان

بقلم / عبد الحميد أبو بلال

— عشق الظلام :

ان بعض النفوس تستلذ اليأس ، وتعشق الظلام ، ولكن الامل من حولها واسع ، والنور غامر . ولذلك وجبت هذه الرتبة الخفيفة على كتف المطرف المطاطيء الملتفت ، تنبيهه الى سكينه قريبه منه لو تناوش ، وهالة جميلة فوقه لو رفع رأسه ونظر ، وهل أسطع من هالة شمس هذه الدعوة التي هو فيها ، وانصع بياضا واشد لالا ٣٤ .

ولا بد ان توجد مثل هذه النوعيات التي تستلذ اليأس وتستسلم لنداء الشيطان في كل دعوة .

— الامام البنا يحذر : الامام البنا يحذر

ونقد كان الامام البنا عليما بالدعوة فقيها بالنفوس ، ولا يفوت من يملك هذا الفقه ، ان في الجماعة فئة معرضة لهذا المدخل الشيطاني الخطير ، لذلك نادى هذه الفئة — لا تياسوا فليس اليأس من اخلاق المسلمين ، وحقائق اليوم احلام الامس ، واحلام اليوم حقائق الغد ، ولا زال في الوقت متسع ، ولا زالت عناصر السلامة قوية عظيمة في نفوس شعوبكم المؤمنة رغم طغيان مظاهر الفساد ، والضعف لا يظل ضعيفا طول حياته ، والقوي لا تدوم قوته ابد الابدين : (ونريد ان نمعن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض) ٤ .

- ١ — تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٢٩١ .
- ٢ — الانفال ١١
- ٣ — العوائق ص ٢٨٠
- ٤ — مجموعة الرسائل — المؤتمر الخامس ص ٢٩٨ .

ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام) ٢

— الهزيمة النفسية :

وكل هزيمة لابد وان تسبقها هزيمة نفسية في قلوب المقاتلين عندئذ لا يكون للسلاح قيمة ، ولولاها لاصبح النصر متعذرا لكلا الجانبين — هذا ما حاول الشيطان ان يلقي في قلوب اهل بدر قبل لقائهم بعدوهم .

— نفوس اسفنجية :

والاسفنج من خصائصه انه يمتص ولا يعكس وبعض النفوس كالاسفنج تمتص كل وسوسة ونزئه من الشيطان ، وقد يلقي عدو الله في نفوس بعض الدعاة ذو النفوس الاسفنجية انه كيف تنتصرون والجاهلية تملك ما تملك واصحاب الحق قليلون ، وقد مرت سنون ولم يحدث تغيير وكلما خرجتم من السجون عدتم اليها ، الى متى هذه الغربة وهذه الفتنة .

— طريق التهور :

هذا اليأس في النصر يدعو ذلك الداعية للتهور والتصرف الفردي مما يضع الدعوة في موضع بالبع الخطورة ، ذلك لان الدعوة كانتها السفينة التي تكلم عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تسير في محيطات الجاهلية العميقة ، وعليها عصبة الحق فان اخطأ احدهم واراد ان يثقب ثقباً في اسفل السفينة ليحصل على الماء بسرعة ليوفر عليه وقت الصعود الى الاعلى وجلب الماء — كما يظن — غرق وقرقوا جميعا ، هذه الكارثة كلها تكون بسبب ذلك التصرف الفردي من احد افراد الدعوة الذي وضع ابليس اليأس في قلبه .

في نار جهنم ، انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا) ٦
نعم انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا — انفق يا داعية الاسلام في كل مكان ولا تخشى الفقر ، ولا تخشى من ذي العرش اقلالا .

- ١ —
- ٢ — البقرة ٢٨٦
- ٣ — الجحش أو المهر فطما
- ٤ — البخاري

٥ — الطعام لمجتمع مثل الكومة
٦ — رواه البزار باسناد حسن وقال ابن حجر بالزوائد اسناده حسن .

— غرس اليأس : مقدمة :

قال علي بن طلحة عن ابن عباس قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر والمشركون بينهم وبين الماء رملة وعصه واصاب المسلمين ضعف شديد والى الشيطان في قلوبهم الغيظ يوسوس بينهم : **ترغمون انكم اولياء الله تعالى وفيكم رسوله وقد غلبكم المشركون على الماء وانتم تصلون مجنين ؟** فأمطر الله عليهم مطرا شديدا فشرب المسلمون وتطهروا واهب الله عنهم رجس الشيطان ١ .

يقول لهم (وانتم تصلون مجنين) ومتى كان لعدو ناصحا ؟ انها هو ذلك التخطيط الشيطاني لغرس ذلك اليأس في قلوب عصبة الحق ومن الطبيعي انه يدخل اليهم من ذلك المدخل الايماني لكي يسهل عليه غرس اليأس والا لاكتشفوه (وينزل عليكم من السماء ماء

التبشير والمرأة المسلمة

اهتم مبشرو المسيحية بالمرأة المسلمة .. وحاولوا بكل الطرق غرس الانحلال في اخلاقها . لتكون وسيلة الى غرس الانحلال في الاسرة . وفي الجيل الجديد الذي تقوم على تربيته . ففي التخطيط التبشيري نجد أن المرأة المسلمة تفوز بنصيب كبير . ويقول بعضهم عن ذلك :

بما ان الأثر الذي تحدثه الام في اطفالها — نكورا واناثا — حتى لسنة العاشرة من عمره بالغ الاهمية . وبما أن النساء هن العنصر المحافظ في الدفاع عن العقيدة . فاننا نعتقد أن الهيئات التبشيرية يجب أن تؤكد جانب العمل بين النساء المسلمات على أن ذلك وسيلة مهمة في التعجيل بتبشير المسلمين .

المرأة بين الاسلام وحضارة الغرب

جدوى .. لم يعد لوجودي من سبب .

قالت هذه العبارات لجارة عجوز لها .. وفي اليوم التالي .. جاءت صديقتها لتناول الافطار معها صباحا ... فوجدتها ميتة .. وتحت اضرارها كمية لا بأس بها من الحبوب السامة القاتلة .

أختي المؤمنة : هذا نموذج من نساء الحضارة الغربية ..
وتلك هي النتيجة ، اليس في التكوين الاسري الذي صممه الاسلام حلول لكل المشاكل التي تعاني منها نساء العالم .. لقد تركت تلك المرأة زوجها وهربت منه بتأثير الترويع الى الوحدة الرومانسية المتطرفة .. التي تندفع بسبب شذوذ عقلي . متجاوزة بذلك متطلبات الفطرة .. فكانت النتيجة الموت ... الانتحار ... النهاية .

« وجعل لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .
ومعنى الزوجية مرتبط بكمسكن والمودة والرحمة .. هذا عند المسلمين . في الوقت الذي تعاني فيه المرأة في بلاد الغرب النصراني — الملحد ما تعانيه .

فالمرأة هناك كما نقلت الاخبار . تفضل الطلاق ، او انها بالاحرى والادق . تميل الى الطلاق من زوجها .. والعودة كما تصف — الى حياة نكون فيها عزباء .. انني لا ادري ان كانت نساء اوربا يندفعن بسبب فيزيولوجي ليركن أزواجهن وهن على ابواب القبر . لقد قالت احدهن ذات ليلة :

لم يعد لهذه الحياة من طعم .. لم يعد لهذه الحياة من

أعياد الميلاد

المسلمين في اعيادهم .. ولعل الاستعدادات التي تسمعين عنها أختي المسلمة ، والتي اعدت للاحتفال برأس السنة الميلادية في هذا البلد وغيره من البلدان المسلمة تدخل في حيز التخطيط الصليبي الذي يهدف الى جر الاسرة المسلمة لادخالها في تهرات السلوم اللاديني ، والذي تنصب له كثيرا من الافخاخ .

فاعياد الميلاد عند النصراني تعتمد بل تقوم اساساً على الاختلاط بين الجنسين . واعياد الميلاد (ولا سيما مولد

المسلمين في اعيادهم .. فابتعدني عنها أختي المؤمنة .. انها من بدع النصراني التي تسربت الى السلوكيات عند بعض المسلمين .. ولعلي هنا ارى من واجبي ان اشير الى الاستعدادات النصرانية الصليبية التي تقوم بها مؤسسات النصراني في الخليج وذلك لتسريب عاداتهم الى حياة المسلمين ..

لذا :
فهم يدعون كثيرا من ابناء المسلمين الى حفلاتهم الخاصة . وهم يحرصون على مشاركة ابناء

رسالة الى المرأة الداعية

ومن أجل ذلك اهتم بشرون بالتبشير بسين نساء امتحاننا خاصا ، وضعوا له البرامج المفصلة

اكثر من ارسال المبشرين لهذه الغاية ، استعانوا على ذلك بكثير من الجمعيات النسائية في أمريكا .

ولمزيد بيان اهتمامهم المرأة . أعلن المؤتمر تبشيري الذي عقد في القاهرة عام ١٩٠٦ - نداه صرخ الفاضح الذي يقول به :

« لا سبيل الا بجلب نساء المسلمات الى لسيح » .

وخسئوا في هذا النداء كاذب ..

وصدق الله وعده الكريم بئ قال :

ان الذين كفروا ينفقون بوالهم ليصدوا عن سبيل له ، فسينفقونها ثم تكون ليهم حسارة .. » .

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تمسك بهديه الى يوم الدين . ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له .

أختي الدعية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اليك يا أختي الداعية الى الله بعض الملاحظات التي يعرفها الكثير منا ولكننا قد ننساها أحيانا ولقد وددت أن أذكرك بها لأهميتها للداعية ولسير الدعوة . وكما يقول الله سبحانه وتعالى (وذكروا أن الذكرى تنفع المؤمنين) .

وبما أن الداعية تحرص على كسب الأخت المسلمة والعودة بها الى حظيرة الاسلام نجدها تحاول دائما بذل كل وسيلة للتقرب والتودد للأخت المسلمة ، وهذه النقاط القليلة لا بد من الانتباه اليها لانها تساعد باذن الله على سرعة العمل وكسب المزيد من الأخوات .

١- لا تبخلي بالابتسامة في وجه كل أخت .
٢- تذكرتي دائما أن بشاشة وجهك تشجع الأخت الجديدة أو غيرها على الانطلاق في الكلام وأن عبوس وجهك يثير في النفس الشيء الكثير وقد تمسك الأخت عن أشياء كثيرة .

٣- احذري من الخوض في الغيبة بدافع مشاركة الأخوات أو تشجيعهم على الكلام .

٤- انتبهي دائما أن الوقت رأس مال كل مسلم فلا تفوتي على نفسك الفرصة أو على الآخرين في أحاديث لا تنفع الدعوة أو الداعية .

٥- ولا تنسي أبدا قول الرسول صلى الله عليه وسلم [أن الدين النصيحة]

فحاولي دائما أن تنصحي كل أخت محتاجة الى نصيحة أيا كانت هذه الأخت .

٦- اجعلي الاعتدال في كل تصرفاتك من كلام أو ضحك أو لباس أو غيره منهجا لك . وجزاك الله خيرا . اختكم في الله

العودة الى الوعي

عن حقوق المرأة الذي لم يعد يعني بعد التجربة الا قتل كرامة المرأة وازهاق إنسانيتها وامتهانها في العمل .. وفي المواصلات .. وفي الأعمال الكريهة ..

وهنا لمحررة شؤون الاسرة كلمة:

عندما بدأت المرأة في الغرب بالرجوع عن الحضارة الكاثبة والتخلي عن الأوهام التي دفعها اليها اليهود الدوليون لتهديم بنية المجتمع في الاصل .. في هذا الوقت بدأت في دولنا العربية حركة (استوزار) او (استيزار)

في حديث صحفي مع وزيرة الثقافة البلجيكية . اعترفت الوزيرة بأن هناك انخفاضا حقيقيا ومطردا في عدد الوزارات في أوروبا بعد عام ١٩٧٥ .. أي بعد العام الذي سمته الصهيونية بعام المرأة الدولي وهو عام (١٩٧٥) .. وذكرت الوزيرة البلجيكية أن هذا العام كان له رد فعل سلبي على المرأة لأن الرجال في أوروبا قد ملوا الحديث عن المرأة وحقوقها . فكان من نتيجة ذلك رد الفعل هذا أن بدأ اختفاء النساء من الحياة السياسية . نعم .. لقد مل العالم الحديث المبتذل

سموها ما شئتم .. لبعض النساء .. ولعل مصر وسوريا كانت سباقتين في توزير او تزوير الحقائق الوزارية باستيزار النساء ، فعائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية في مصر باتت معروفة لدى الجميع ونجاح العطار وزيرة الثقافة السورية وتخرصاتها البعثية معروفة ومعروفة معها الدوافع التي لا تخلو من تنفيذ مخطط عشوائي (لا أدري) لما ترغبه الصهيونية الدولية من نشر للفساد تحت اسم الثقافة او الشؤون الاجتماعية .. وانني انادي اولاء النساء ان يبتعدن عن سلوك الاسترجال الذي يخفي تحته ألف عقدة نفسية .

يعيد ترتيب أوراق تاريخية

لسقوط الخلافة

المقالة الثالثة



٥٣٥ - ٦٥٥م

خلافة

عثمان بن عفان

وعلي بن أبي طالب

رضي الله عنهما

لما طعن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو في الصلاة وعلم المسلمون أنه ميت بهذه الطعنات قالوا له: يا أمير المؤمنين استخلف فقال: أي ذلك ما أفعل فقد فعله من هو خير مني، إن أترك للناس أمرهم فقد تركه نبي الله، صلى الله عليه وسلم، وإن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر رضي الله عنه.

فلما أعادوا عليه قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو الرهط - الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، فسمى علياً وعثمان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، فإن أصابت المرأة سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر، فاني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

فلما فرغوا من دفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، فقال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، فقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان، وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف،

وعند البخاري من رواية حميد بن عبد الرحمن أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا، فقال لهم عبد الرحمن: لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر، ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم، فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن، فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن، حتى ما أرى أحداً من الناس يتبع أولئك الرهط ويربطاً عقبه، ومال الناس إلى عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي، حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان - قال المسور - طرقتني عبد

فقال عبد الرحمن: أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه، والله عليه والاسلام لينظرون أفضلهم في نفسه؟ فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن: افتجعلونه إلى والله على أن لا ألوعن أفضلكم؟ قالوا: نعم. فأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمرتك لتعدلين، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن، ثم خلا بالأخر فقال مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان، فبايعه، فبايع له على، وولج أهل الدار فبايعوه.

الرحمن بعد هجع من الليل، فضرب الباب حتى استيقظت فقال: أراك نائما، فوالله ما اكتملت هذه الثلاث بكثير نوم، انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له، فشاورهما، ثم دعاني فقال: ادع لي عليا، فدعوته، ففاجاه حتى أبهار الليل، ثم قام علي من عنده وهو على طمع، وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا، ثم قال: ادع لي عثمان، فدعوته، ففاجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح، فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر، فأرسل إلى كل من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار، وأرسل إلى أمراء الأجناد - وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر - فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال: أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلم أراهم يعدلون بعثمان، فلا تجعل علي نفسك سبيلا، فقال أي عبد الرحمن مخاطبا عثمان - ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده، فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون ولأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون.

وهكذا تمت خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بطريق رسمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد جمع عمر بين طريقتين التعيين ثم الانتخاب.

فعين ستة من الصحابة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض يختارون من بينهم أحدهم ليكون خليفة المسلمين، فمن رضي عنه هؤلاء الستة رضي عنه المسلمون، فأوكل بذلك الأمر شوري بين هؤلاء الستة، لا ينفرد به أحد منهم، وقد أوصاهم فيمن تأمر منهم على غير مشورة من المسلمين ناضربوا عنقه، وهو بذلك يحملهم مسؤولية المشورة، أخذين في اعتبارهم موافقة المسلمين على هذا الاختيار حتى تتم البيعة طاعة ورضا للخليفة.

وهو بذلك يفتح الباب في التعيين لأكثر من واحد ويؤخذ في الاختيار بين هؤلاء الستة فقط ولقد كان هذا

الاسلوب حكيما موفقا فقد كان هؤلاء الستة محل أنظار الناس وأن كل واحد منهم وراءه عشيرته وأنصاره خصوصا عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ولما لهما من مكانة، حتى أنه ورد في بعض الرويات أن عمر لما جمع الستة قال لعلي وعثمان «يا علي ان وليت من أمر المسلمين شيئا فلا تحملن بني عبد المطلب على رقاب الناس، وقال لعثمان يا عثمان ان وليت من أمر المسلمين شيئا فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس».

ولا شك أن صنيع عبد الرحمن بن عوف وهو من هو في فضله وسبقه وتقواه كان حكيما إذ استطاع ابتداء ان يحصر شقة احتمال الخلاف بين اثنين هما علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان بدل ان يكون احتمال الخلاف بينهم جميعا، ثم انه ظل لياي ثلاث - وهي أقصى مدة أعطاها إياهم عمر بن الخطاب فقد ورد أنه دعا صهيبا رضي الله عنه وارضاه أن يصلي للناس ثلاثا - وفي هذه الثلاث كان يستشير أهل الحل والعقد حتى اذا استجمع عليه الرأي وقام وبايع عثمان وتبعه الصحابة والمسلمون فكانت خلافة عثمان مقبولة باجماع المسلمين.

فيمكن حينئذ من ذلك، ورأى الآخرون أن بيعته لم تنعقد لافتراق الصحابة أهل الحل والعقد بالآفاق، ولم يحضر الا قليل ولا تكون البيعة الا باتفاق أهل الحل والعقد، ولا تلزم بعقد من تولاه من غيرهم أو من القليل منهم، وان المسلمين حينئذ فوضى، فيطالبون أولا بدم عثمان ثم يجتمعون على امام، ونهض الى هذا معاوية وعمرو بن العاص وام المؤمنين عائشة والزبير وابنه عبد الله وطلحة وابنه محمد وسعد

والنعمان بن بشير ومعاوية بن خديج وبعض هؤلاء حسب الرواية السابقة ممن بايع عليا في المدينة، ومن كان على رأيهم من الصحابة الذين تخلفوا عن بيعة علي بالمدينة، الا أن أهل العصر الثاني من بعدهم اتفقوا على انعقاد بيعة علي ولزومها للمسلمين أجمعين وتصويب رأيه فيما ذهب اليه وتعين الخطأ من جهة معاوية ومن كان على رأيه، وخصوصا طلحة والزبير لانتقاضهما علي بعد البيعة له فيما نقل، مع دفن التائمين عن كل من الفريقين، كالشان في المجتهدين، وصار ذلك اجماعا من أهل العصر الثاني على أحد قولي أهل العصر الأول، ولقد سئل علي رضي الله عنه عن قتلى الجمل وصفين فقال: «والذي نفسي بيده لا يموتن أحد من هؤلاء وقلبه نقي الا دخل الجنة» يشير إلى الفريقين، نقله الطبري وغيره.

فلا يقعن عندك ريب في عدالة أحد منهم ولا قدح في شيء من ذلك فهم من علمت وأقوالهم وأفعالهم انما هي عن المستندات، وعدالتهم مفروغ منها عند أهل السنة، واذا نظرت بعين الانصاف عذرت الناس أجمعين في شأن الاختلاف في عثمان واختلاف الصحابة من بعد، وعلمت أنها كانت فتنة ابتلى الله بها الأمة.

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٥٤٠ - ٦٦٠ م

لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم الجمعة لثمانية عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، بويع لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بالمدينة الغد من يوم

يعيد ترتيب أوراق تاريخية لسقوط الخلافة

أميرا، قالوا لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك. قال: ففي المسجد، فإن بيعتي لا تكون خفية، ولا تكون إلا عن رضى المسلمين، فدخل المهاجرون والأنصار فبايعوه، ثم بايع الناس.

وهكذا أصل المسلمون للخلافة الراشدة طريقها وأسلوبها، فاختار المسلمون أبا بكر الصديق رضي الله عنه في اجتماع السقيفة بعد مشاورات ومناقشات، وعهد أبو بكر الصديق بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعين عمر ستة يختار منهم خليفة للمسلمين، فجمع بين التعيين والاختيار، فاختاروا من بينهم عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم اختار المسلمون من بعده عليا بن أبي طالب كرم الله وجهه، وفي كل الأحوال كان أهل الحل والعقد هم أول من يختار ويباع ثم يبايع الناس بعد ذلك. وهذه الطرق التي تمت بها الخلافة الإسلامية لا تخرج عنها أساليب الدول الحديثة عموما في اختيار رؤسائها وحكامها، غاية ما هنالك أن الخليفة الذي يختار في الدولة الإسلامية يرتضيه الناس لدينهم أولا وبالتالى يرتضونه لدينامهم يقيم فيهم شرع الله وينشر دينه ويدافع عن بيضة الاسلام وحوضه مهما تكن طريقة توليته لأمره المسلمين، فالنصب حينئذ تكليف قبل أن يكون تشريفا.

بالمدينة دار النبي صلى الله عليه وسلم ومواطن الصحابة، وأرجأ الأمر في المطالبة بدم عثمان إلى اجتماع الناس واتفاق الكلمة.

والحق أن خلافة علي بن أبي طالب كانت خلافة شرعية تمت برضى المسلمين وأقرارهم فقد بايعه المهاجرون والأنصار وهو في المدينة ولا يقدح في خلافته افتتاع البعض فقد امتنع بعضهم عن مبايعة الخلفاء من قبله كما امتنع عن مبايعة علي بن أبي طالب نفسه وبنو هاشم والزبير بن العوام وخالد بن سعيد بن العاص وسعد بن عباد الأنصاري، فلم يسقط ذلك خلافة أبي بكر وإن كان جميع هؤلاء بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سعد بن عباد فإنه لم يبايع أحدا إلى أن مات، وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر. ثم أن عليا لم يقبل إلا أن تكون البيعة له علنية يشهدها المسلمون في المسجد، فقد روى الامام أحمد في المناقب عن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب قال: كنت عند أبي حين قتل عثمان فقام فدخل منزله، فأتاه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له: ان هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من امام، ولا نجد اليوم أحدا أحق بهذا الأمر ولا أقدم سابقة ولا أقرب من رسول الله منك، قال: لا تفعلوا فاني وزير خير من أن أكون

قتل عثمان، بالخلافة بايعه طلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعمار بن ياسر وأسامة بن زيد وسهل بن حنيفة وأبو أيوب الأنصاري ومحمد بن مسلمة وزيد بن ثابت وخزيمة بن ثابت وجميع من كان بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولقد حمل علي بن أبي طالب على قبول الخلافة حملا فلم يكن راغبا فيها لولا اصرار المهاجرين والأنصار وصعوبة الظروف التي كانت تعيشها الأمة بعد مقتل عثمان بن عفان، إلا أن الأحداث ومجريات الأمور كانت تسوء يوما عن يوم مما جعل خلافة علي بن أبي طالب مضطربة، وينقل ابن خلدون أخبار تلك الفترة مبينا أن الناس كانوا عند مقتل عثمان مفترقين في الأمصار فلم يشهدوا بيعة علي، والذين شهدوا فممنهم من بايع ومنهم من توقف حتى يجتمع الناس ويتفقوا على امام... والذين في الأمصار عدلوا عن بيعته أيضا إلى الطلب بدم عثمان وتركوا الأمر فوضى حتى يكون شورى بين المسلمين لمن يولونه، وظنوا بعلي هوادة في السكوت عن نصر عثمان من قاتليه، لا في الممالأ عليه، فحاش لله من ذلك.

ثم اختلفوا بعد ذلك فرأى علي أن بيعته قد انعقدت ولزمت من تأخر عنها باجتماع من اجتمع عليها

قرأونا الاعزاء

ان مجلة المجتمع هي منكم واليكم وهي ترحب بنتائجكم من مقالات او تعليقات او اخبار هامة ، كما يسرها ان ترحب باقتراحاتكم وملاحظاتكم من حيث المواضيع والطباعة والاخراج ... فلا تبخلوا عليها بشيء من هذا واحتسبوا الاجر من الله سبحانه «والدين النصيحة» كما قال معلمنا وقائدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وها نحن بالانتظار .

عيد ميلاد المسيح وما يصنع فيه

وهل القائلون على شؤون بلادنا يرضون بهذه الاحتفالات المزرية ، التي اثرت على كثير من شبابنا وشاباتنا ؟

سؤال موجه الى كل شخص في هذا البلد الطيب غيور على كرامته ان يحذر من هذه المسائل الدخيلة باسم المسيح حيث ان المسيح عليه السلام بريء من هذه الاحتفالات الفاسدة المحرفة .
وعلى المسلمين ان لا يقبلوا منهم أي نوع من الهدايا وان لا يقدم لهم الهدايا حيث ان هذا استعانة على التشبه بهم ، ويجب علينا ان لا يخدعنا بريق هذه الاحتفالات الفاسدة ، وان نتمسك ببيننا الحنيف الذي به الخير كله والسعادة كلها ، ولما اسوة في رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث قال : « لتبتعن سنن الذين كانوا من قبلكم ، شبرا بشبر ، وذراع بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه » .
فمتى ننتبه من غفلتنا يا مسلمون .
● عبد المحسن السريع

اليهم هذه الاشكال من الاحتفالات المأجنة باعياد رأس السنة الميلادية . واصبح كثير من المسلمين يحتفلون بمثل هذه المناسبات ، وقد لاحظنا هنا في الكويت ازدياد هذه الاحتفالات عاما عن عام بشكل خطير ، وحيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من التشبه باعياد النصارى واليهود قائلا : « من تشبه قوم فهو منهم » .
ولو نظرنا في ما يحدث في مثل هذه الاعياد ، لوجدنا ان اكثرها منكر ومفاسد ولا يرضاهما أي انسان على وجه الارض ، وقد سمعنا كثيرا ان ما يحدث هو عبارة عن شرب الخمر ، ورقص فاضح ، واختلاط النساء بالرجال ثم نطفء الانوار وبمدها ماذا ؟! والله ان المرء ليخجل ان يحدث نفسه بهذه الاشياء ، ثم هل نرضى نحن في بلادنا مثل هذه الامور الفاسدة

لقد اعتاد النصارى في كل سنة ان يحتفلوا في رأس السنة الميلادية لذكرى ميلاد المسيح عليه السلام ، ولكن هذه الاحتفالات التي يفعلها النصارى لا تليق بمقام بني الله عيسى عليه السلام، ونحن كمسلمين نرفض هذه الاحتفالات الدخيلة علينا باسم المسيح ، واتخاذ هذا الميلاد عيداً هو دين النصارى وليس لذلك أصل في دين الاسلام ، ولم يكن لهذا الميلاد ذكر أصلاً على عهد السلف الصالح ، بل أصله مأخوذ ، عن النصارى ، وللجهل الذي أصاب المسلمين في هذه السنين ، انتقلت

مقيستيقظ النائمون

يقتضون ما تبقى من اعمارهم قسي دهاليز السجون ويبيع أدوات التعذيب وجند الشيطان .
لماذا تصمت عن هذا الظلم .
سلفنا الصالح آرقوا دماءهم في سبيل تطهير الارض من التكثار والطفة ثم تنسخ في وقتنا اكسر لماذا لا نحذوا حذوهم ؟
وياني جاهل ويقول كيف نعصى أميركا أو روسيا ليقطعوا الأسلحة والغذاء عنا .

اكتب هذا وقلبي يبكى دما وذلك لما وصلت اليه حال المسلمين في العالم - لا سيما في العالم العربي - من ذل واهانة حتى ان العالم الغربي يسمى منطقة الشرق الاوسط ، خزانة العالم ، أو ، زبالة العالم ، وعبودية لا أميركا أو روسيا وحتى إسرائيل أصبح لها عبيدا جدد .

نعم يقطعون المادة عنا ولكن الابيان هل ينقطع « ان نصركم الله فلا غالب لكم » ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لـسو توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير .. ولكن هل من معتبر . وكلمة أخيرة ، الاسلام لن ينتشر بالقول فقط ولكن لابد في بعض الحالات من التضحيات . ولا حول ولا قوة الا بالله .

أيها المسلمون في العالم كفاكم نوما .
نريد ان نعيش مسلمين مؤمنين لا شرقيين ولا غربيين لا كما يريد منا حكامنا .
لا نريد ان نقول لا اذا قالت أميركا لا ونعم اذا قالت نعم .
كلا نريد ان نقول نعم اذا قال القرآن الكريم نعم ولا اذا قال لا .
لا نريد كما يريد حكامنا من بلادنا وذلك بجعلها الولاية الثانية والمخسرين لا أميركا .
ثم لماذا تضايق المجلات الاسلامية ويخطف العلماء ، الدعاة المسلمون

بقلم : « القهقر » - السعودية

ردود خاصة

● دخیل الله مبارك قدان ، السعودية :

مرحباً بك أبا مشاركا ونامل ان تصلنا منك مشاركات أخرى مع تقديرنا لجهدك .

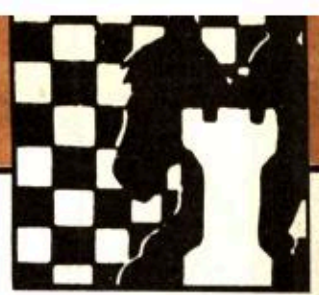
● الاخ مولوي عبد الرحمن صاحب - الجامعة الإسلامية - روالبندي - باكستان :

شكرا لك على رسالتك ولما قيها من مشاعر اخوية صادقة ونامل ان تكون عند حسن ظنكم وأما الاخطاء المطبعية فسنعمل جهدا على تلافيها مع تقديرنا لاهتمامكم ومتابعتم .

● الاخ سعد مبارك العازمي الكويت ، الضاحية :

مرحباً بك صديقا للمجلة واخا في الاسلام ونشكر لكم غيرتكم على الدين .

● الاخ ع.م.ص.م - السعودية :
هون عليك فانك طالما وجدت احدا ببلدك يعينك على الطاعة فالزم صحبتته وابعد عن الاشرار وكن ممن قال الله فيهم «الكاظمين الفيت والعاقلين عن الناس» ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
الذي يخالف الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي يخالف الناس ولا يصبر على اذاهم ، او كما قال صلى الله عليه وسلم نسال الله لنا ولكم الهداية والرشاد .



إشارات حول حقيقة الموقف الأمريكي والغزو السوفياتي لأفغانستان

٥٠ الف جندي للتدخل السريع اذا اقتضت الضرورة لحماية الباكستان !!!
(٣) لماذا تصر أمريكا على ايجاد قواعد عسكرية لها في الخليج والمناطق القزبية منه؟
(٤) لماذا حاولت المخابرات الامريكية أن تصرف نظر أطراف دولية نبهت الى عزم السوفييت دخول أفغانستان قبل أسابيع؟ ولماذا أوهمت أمريكا أطرافاً أوروبية وغطت عن حقيقة الموقف السوفياتي وهي تعرفه مسبقاً؟
وهنا لا بد من القول:

ان الاتحاد السوفياتي لم يكن يستطيع أن يفعل ما فعل لولا أنه قد اتفق مسبقاً مع الامر كان على صفقات محددة... ولعل لهذه الصفقات برنامجاً حاملاً بالخرائط سوف تظهر حلقاته في المستقبل !!!

حيث طلب منهم في شهر مارس في العام المنصرم دراسة وافية عن الحركات الاسلامية، ولا بد هنا من التذكير أيضاً بالتقرير الذي نشرته مجلة الدعوة المصرية، والذي أعدها الدكتور ميشيل (السي إي إيه) بخصوص ضرب الحركات الاسلامية في العالم. وأمام هذا يمكن للانسان أن يتساءل:

اذا صدقت المقولة التي ذكرت بأن الاتحاد السوفياتي دخل أفغانستان تحت مظلة من الضوء الأخضر الأمريكي لضرب الحركة الاسلامية التي أوشكت على استلام زمام الامور كلها في أفغانستان، فيما ترى... ما هو الثمن - أو البديل في الوفاق الروسي الأمريكي - الذي سوف يقبضه كارتر من السوفييات على حساب الشعوب المستضعفة بعامة، والشعوب الاسلامية بشكل خاص

ان هناك مؤشرات كثيرة توحي بأن الامر يكان يعدون العدة لأخذ الثمن، الامر الذي يجعلنا نظن بأن هناك احتمالاً لاشعال فتن أمريكية أخرى في المنطقة الاسلامية، ويكبر هذا الاحتمال عندما برزت أمامنا الاسئلة التالية:

(١) هل هناك من علاقة بين توقيت الحشود البحرية الامريكية حول عنق العالم الاسلامي وبين التوقيت السوفياتي في دخول أفغانستان.

(٢) ما حقيقة النداءات الأمريكية التي تنادي الآن بوجوب ايجاد قوة أمريكية لحماية الحدود الباكستانية من الخط الشيوعي؟ وهنا ينكر أن وكالات الأنباء نقلت خبراً مفاده أن الادارة الأمريكية أعدت قوة عددها

بعض الناس بأنه تجاوز سوفيياتي للنفوذ الدولي، وهنا نشير اشارتين ظهرت في عالمنا العربي:

١- لقد أبرزت أجهزة الاعلام في بلادنا العربية بخاصة ردود الفعل الأمريكي بشكلها المريع الانشائي الجذاب، وأبرزت أيضاً بيانات البيت الابيض في سياق اخباري يوحي للقارئ والسامع بحسن نية الولايات المتحدة وعزمها على دفع العدوان عن أفغانستان المسلمة

٢- صرحت بعض الادارات العربية المنهزمة بأنها على استعداد لتقديم أية مساعدة استراتيحية للأمر يكان اذا رغب البيت الابيض بصد أي عدوان يهدد البلدان العربية والخليج.

وأمامكم تلك النقطتين، يقف المرء على وهم ضخم، أو بالأحرى (توهيم اعلامي مفتعل) ونحن نصر هنا على القول بأنه (توهيم بل تغري لا يربد به الا الباطل) تحاول صوغ أجهزة اعلامية عميلة مفرضة وذلك للنقطتين على حقيقة الموقف الأمريكي من قضيتين اثنتين:

الاولى: الدخول السوفياتي لأفغانستان وعلاقته بالتفاهم بين الامر يكان والروس بشأن خرائط السيطرة المبرمجة على العالم الاسلامي.

الثانية: التآمر الدولي الواضح لضرب الحركات الاسلامية وتحجيم انبعاثها واجتثاث نفوذها الذي بدأ يربع العالم الكافر بشتى صنوفه.

واذا أردنا أن نظهر الترابط بين هاتين القضيتين وبين الدور الأمريكي على هامشهما، فلا بد من التذكير بالكتاب الذين وجهه الرئيس كارتر الى كبار مساعديه في البنتاغون وأجهزة الامن القومي،

في العدد رقم (٤٥٠) من مجلة المجتمع والصادر بتاريخ ١٤ رجب ١٣٩٩هـ، وتحت عنوان «على هامش لقاء القمة بين كارتر وبريجنيف» تساءلت مجلتنا قائلة:

«ان الاتحاد السوفياتي بات محاطاً بكثير من الهموم الحدودية مثل الثورة الاسلامية في أفغانستان: فهل سيعطى اجتماع القمة بين كارتر وبريجنيف الاتحاد السوفيتي شرعية دولية في التحرك هذه المرة للقضاء على الانبعاث الاسلامي في الدول المجاورة».

هذا نص مقطوع من عدد المجتمع المذكور، والذي صادف لقاء كارتر ببريجنيف، حيث المنا آنذاك الى القسمة الدولية بين قادة الكرملين وحكام البيت الابيض، وهنا نجد أنفسنا مجبرين على طرح الاسئلة الآتية:

■ هل يدخل ما نكرناه في العدد المشار اليه اعلاه ضمن تكتيك أمريكي - روسي جديد يخضع لاستراتيجية صامته لطرح جديد على الخارطة الدولية؟
■ وهل تدخل عملية أفغانستان ضمن لعبة الاقتسام تلك؟

■ وهل هناك سبب او اسباب دفعت الامر يكان لالظهار غير الحقيقة فيما يحدث على أرض أفغانستان؟

اننا هنا لا نريد أن ندرس المسألة الافغانية في مرحلتها الماساوية الأخيرة من خلال وقائعها، وانما نريد أن نفهم أولئك الذين يعولون في انقاذ أفغانستان على الموقف الأمريكي، حيث يتوهمون بأن الامر يكان سيقومون بعملية ردع لما ظنه